وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس–مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم: التدريب الرياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

تخصص: تحضير نفسي رياضي

تحت عنوان:

واقع الرياضة المدرسية بين القانون والتطبيق وتأثيرها على الحالة النفسية للأستاذ

دراسة ميدانية اجريت على بعض منتسبي الرياضة المدرسية لولايتي غليزان ومعسكر.

من إعدادالطالبان:
- راشدي بشير
- طرش امحمد

تحت اشراف:
د / عامر عامر حسين

السنة الجامعية: 2022/2021

المُلخَّص باللغة العربية

عنون الدراسة: واقع الرياضة المدرسية بين القانون والتطبيق وتاثيرها على الحالة النفسية للأستاذ.

تهدف الدراسة إلى: التعرف على تاثير القوانين والتشريعات الخاصة بالرياضية المدرسية على الحالة النفسية لاساتذة التربية البدنية والرياضة المنخرطين في الرياضة المدرسية.

الفرض من الدراسة: نعم تؤ ثر القوانين الرياضية المدرسية على الحالة النفسية للأستاذ.

العينة و تتمثل في **46** أستاذ التعليم المتوسط من أساتذة التربية البدنية والرياضية المنتسبين للرياضة المدرسية لكل من ولايتي معسكر وغليزان وتم اختيارها بطريقة عشوائية من اصل229 أستاذ (123 أستاذ ينتمون للرابطة المدرسية لولاية غليزان و 106 أستاذ ينتمون للرابطة المدرسية معسكر) بنسبة مئوية قدرها **20.09** % وذلك بإستعمال إستبيان إلكتروني ومن أهم النتائج المتحصل عليها أن نقص الهياكل والمنشات يعد من المعوقات الأولى للرياضة المدرسية بحيث تؤثر على الحالة النفسية للاستاذ، وكاقتراح إعادة النظر في تطبيق القوانين حتى يستطيع الاستاذ المساهمة في تطوير الرياضة.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الحالة النفسية، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المُلخَّص باللغة الأجنبية

Study title: The reality of school sports between law and practice and its impact on the psychological state of the professor. The study aims to: identify the impact of laws and legislation on school sports on the psychological state of physical education and sports teachers involved in school sports. The hypothesis of the study: Yes, the school sports laws affect the psychological state of the professor. The sample consists of 46 teachers of intermediate education from physical education and sports teachers affiliated with school sports in the states of Mascara and Relizane, and it was randomly selected out of 229 teachers (123 teachers belonging to the school association of the state of Relizane and 106 teachers belonging to the school association of Camp) with a percentage of 20.09% and that Using an electronic questionnaire, and one of the most important results obtained is that the lack of structures and facilities is one of the first obstacles to school sports as it affects the psychological state of the teacher, and as a suggestion to reconsider the application of laws so that the teacher can contribute to the development of sports. Keywords: school sports, psychological state, professor of physical education and sports.

الشكر والتقدير

أولا وقبل كل شيء نشكر الله تعالى ونحمده عز وجل على توفيقنا في إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نتمنى أن نكون قد استفدنا منه وافدنا غيرنا.

وإن كانت هناك من كلمة شكر فهي الإقرار بالفضل لذويه، فكل من أعان بمشورة وسدد برأي أو أسهم بأي مساعدة نتقدم بكل الشكر وعميق التقدير والامتنان لكل أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عامة والى أساتذة تخصص تحضير نفسي رياضي خاصة.

وبالأخص الأستاذ المشرف "عامر عامر حسين"

كما لا ننسى كل من كان سندا لنا وقدم لنا النصيحة والتشجيع.

إلى الله الحمد والشكر

إهداء

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

نهاية كل محطة من محطات الحياة تبدأ من بذرة لتصبح شجرة نافعة ومثمرة

فاللهم اجعلنا من عبادك الصالحين

انتهى مشوار الدراسة ولنا أحبة وجب تذكرهم والانحناء لهم لمساهمتهم القريبة والبعيدة في نجاح هذا العمل

إلى والدي العزيزين أطال الله في عمرهم

إلى إخوتي الأعزاء كل باسمه

إلى عماد بيتي زوجتي الغالية

إلى أولادي ادم وعبد المجيد البرعمين مع دعائي لهما بالصلاح والنجاح

إلى كل الأحباء والأصدقاء والأقارب

اليكم جميعا يامن ستقراون هذا الاهداء

راشدي بشير

إهداء

إلى كل من يطلبون العلم اهدي لكم هذا العمل المتواضع

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إخراج هذه المذكرة

إلى كل أفراد أسرتي

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي العزيزة

وإلى أولادي وقرة عيني فرح الزهرة

ياسين وعبد المالك

كما لاننسى الدكتور سي العربي الشارف الذي لم يبخل علينا بالتوجيهات والإرشادات

إلى روح المرحومة الزوجة العزيزة تغدمها الله برحمته

إليكم جميعا يا من تقرأون هذا الإهداء

طرش امحمد

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل إجابات الأساتذة حول اطلاعهم على القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع	68
02	يمثل إجابات الأساتذة حول رؤية الأساتذة القوانين والتشريعات	69
03	يمثل إجابات الأساتذة حول إعلامهم من طرف إدارة مؤسساتهم بالقوانين والمناشير الخاصة بتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية	70
04	يمثل إجابات الأساتذة حول كفاية هذه القوانين بالنهوض بالرياضة المدرسية	71
05	يمثل إجابات الأساتذة حول تطبيق هذه القوانين على أرض الواقع	72
06	يمثل إجابات الأساتذة حول دور الجمعية الرياضية بالمؤسسة في تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية	73
08	يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة الإدارة في تطوير الرياضة المدرسية	75
09	يمثل إجابات الأساتذة حول الهياكل والمنشآت	76
10	يمثل إجابات الأساتذة حول توفر الوسائل	77
11	يمثل إجابات الأساتذة حول سماح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية	78
12	يمثل إجابات الأساتذة حول الظروف المعيشية للتلاميذ لها دور في اهتمامهم بالرياضة المدرسية	79
13	يمثل إجابات الأساتذة حول الحجم الساعي للدراسة إذا يساعد التلميذ على ممارسة مختلف أنشطة الرياضة المدرسية	80
14	يمثل إجابات الأساتذة حول إلزامهم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستكم	81
16	يمثل إجابات الأساتذة حول تلقيهم تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريين الرابطة	83

17	يمثل إجابات الأساتذة حول إذا التسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لهم	**84**
18	يمثل إجابات الأساتذة حول إيجاد صعوبة في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية	**85**
19	يمثل إجابات الأساتذة حول تنظيم متلقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية	**86**
20	يمثل إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في مثل هذه الملتقيات والتربصات	**87**
21	يمثل إجابات الأساتذة حول تتمة طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات	**88**
22	يمثل إجابات الأساتذة حول تحفيز هذه الطريقة على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية	**89**
23	يمثل إجابات الأساتذة حول وجود سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز	**90**
24	يمثل إجابات الأساتذة حول نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لهم	**91**

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل إجابات الأساتذة حول اطلاعهم على القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع	68
02	يمثل إجابات الأساتذة حول رؤية الأساتذة القوانين والتشريعات	69
03	يمثل إجابات الأساتذة حول إعلامهم من طرف إدارة مؤسساتهم بالقوانين والمناشير الخاصة بتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية	70
04	يمثل إجابات الأساتذة حول كفاية هذه القوانين بالنهوض بالرياضة المدرسية	71
05	يمثل إجابات الأساتذة حول تطبيق هذه القوانين على أرض الواقع	72
06	يمثل إجابات الأساتذة حول دور الجمعية الرياضية بالمؤسسة في تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية	73
08	يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة الإدارة في تطوير الرياضة المدرسية	75
09	يمثل إجابات الأساتذة حول الهياكل والمنشآت	76
10	يمثل إجابات الأساتذة حول توفر الوسائل	77
11	يمثل إجابات الأساتذة حول سماح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية	78
12	يمثل إجابات الأساتذة حول الظروف المعيشية للتلاميذ لها دور في اهتمامهم بالرياضة المدرسية	79
13	يمثل إجابات الأساتذة حول الحجم الساعي للدراسة إذا يساعد التلميذ على ممارسة مختلف أنشطة الرياضة المدرسية	80
14	يمثل إجابات الأساتذة حول إلزامهم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستكم	81
16	يمثل إجابات الأساتذة حول تلقيهم تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريين الرابطة	83

17	يمثل إجابات الأساتذة حول إذا التسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لهم	84
18	يمثل إجابات الأساتذة حول إيجاد صعوبة في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية	85
19	يمثل إجابات الأساتذة حول تنظيم متلقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية	86
20	يمثل إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في مثل هذه الملتقيات والتربصات	87
21	يمثل إجابات الأساتذة حول تتمة طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات	88
22	يمثل إجابات الأساتذة حول تحفيز هذه الطريقة على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية	89
23	يمثل إجابات الأساتذة حول وجود سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز	90
24	يمثل إجابات الأساتذة حول نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لهم	91

قائمة المحتويات

الموضوع **رقم الصفحة**

ملخص البحث

شكر وتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

المقدمة.....أ

1-الإشكالية.....2

2- الفرضيات.....3

3-الأهداف.....3

4- أهمية البحث.....3

5- مصطلحات البحث.....4

6-الدارسات المشابهة..... 6

الباب الأول: الدراسة النظرية للبحث.

الفصل الاول: التشريع الرياضي والرياضة المدرسية.

تمهيد: التشريع الرياضي.....11

1-التشريع.....12

1-1 مزايا وعيوب التشريع.....12

1-2 أنواع التشريع.....13

02-المراسيم والأوامر الخاصة بتنظيم التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....14

1-2 المرسوم63-254، المؤرخ في 10جويلية 1963، المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية.....14

1-1-2 الأمررقم76-81، المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية.....14

2-1-2 المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية.....15

4-1-2 تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.....15

5-1-2 التجهيز والمعدات الرياضية.....16

2-1-6 حماية الممارسين.....16
2-1-7 حماية الرياضيين من المستوى العالي.....16
2-1-8 المربون والمنشطون الرياضي.....16
2-1-9 الأحكام المالية.....16
2-2 القانون رقم 89 -03 المؤرخ في 8 رجب عام 1409 الموافق 14 فبراير سنة 1989المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها.....16
2-2-1 تنظيم الممارسات البدنية والرياضية.....16
2-2-2 الهياكل والهيئات.....17
2-2-3 الموارد البشرية.....17
2-2-4 الممارسون المؤطرون.....17
2-2-5 المنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي.....18
2-2-6 التمويل.....18
2-3الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها
وتطويرها.....18
2-3-1 الممارسات البدنية والرياضية.....18
2-3-2 الهياكل والأجهزة.....19
2-3-3 المنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي.....22
2-3-4 التمويل.....22
2-3-5 التعاون الدولي.....22
2-3-6 أحكام خاصة.....22
2-4 القانون رقم 04 -10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة2004
،المتعلق بالتربية البدنية والرياضة.....22
2-4-1 التربية البدنية والرياضية.....23
2-4-2 الرياضة للجميع.....23
2-4-3 رياضة النخبة والمستوى العالي.....24
2-4-4 الرياضيون والتأطير.....24
2-4-5 النوادي الرياضية.....24
2-4-6 الرابطات الرياضية.....25
2-4-7 الاتحادية الرياضية الوطنية.....25
2-4-8 اللجنة الوطنية الأولمبية.....25
2-4-9 المساعدات والرقابة.....25

2-4-10 الأجهزة الاستشارية وهياكل الدعم.....25
2-4-11 التكوين والبحث.....26
2-4-12 التجهيزات والمنشآت الرياضية.....26
2-5 القانون رقم 13-05 المؤرخ في 23 يوليو 2013 يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.....26
2-5-1 الأنشطة البدنية والرياضية.....26
2-5-2 الرياضيون والتأطير الرياضي.....27
2-6 هيكل التنظيم والتنشيط الرياضيين.....27
2-7 أجهزة وهياكل دعم الأنشطة البدنية والرياضية.....27
2-8 التكوين والبحث في مجال الرياضة.....28
2-8-1 التجهيزات والمنشآت الرياضية.....29
خاتمة.....29

الفصل الثاني: الرياضة المدرسية.

تمهيد: الرياضة المدرسية.....30
1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر.....31
1-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية.....31
1-2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر.....31
1-3-أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر.....32
2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية.....33
2-1- المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة).....33
2-2- المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة).....33
2-3- المرحلة الثانوية (15- 18 سنة).....34
3- المنافسة الرياضية المدرسية.....34
3-1- المنافسة.....34
3-2- تعريف المنافسة.....35
3-3- نظريات المنافسة.....35
4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية.....35
5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر.....37
5-1- الفرق الرياضية المدرسية.....37
6- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية.....38
7- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي.....41

8- التمويل.....41
خاتمة.....42
الفصل الثالث: الحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
تمهيد 44
1-1 تعريف الصحة النفسية.....45
1-2 المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية.....45
1-3 مظاهر الصحة النفسية.....45
1-4 أهمية الصحة النفسية.....46
1-5 العوامل االتي تؤثر على الصحة النفسية.....46
1-6 معايير الصحة النفسية.....47
خاتمة.....48
2-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية.....49
2-2 شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.....49
2-2-1 الشخصية التربوية للأستاذ.....49
2-2-2 الشخصية القيادية للأستاذ.....50
2-3 السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....50
2-4 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....51
2-4-1 فهم أهداف التربية البدنية والرياضية.....51
2-4-2 تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية.....51
2-4-3 توفير القيادة.....52
2-4-4 تنمية مهارات الاتصال الفعّال لدى أستاذ التربية البدنية.....52
2-5 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه المادة التعليمية.....54
2-6 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم.....54
2-7 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه البحث العلمي.....54
2-8 الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.....54
2-8-1 الخصائص الشخصية.....54
2-8-2 الخصائص الجسمية.....55
2-8-3 الخصائص العقلية والعلمية.....55
2-8-4 الخصائص الخُلُقِيّة والسلوكية.....56
2-8-5 الخصائص الإجتماعية.....56

2-9 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....57
2-9-1 الواجبات العامة.....57
2-9-2 الواجبات الخاصة.....57
2-9-3 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع.....57
2-9-4 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة.....58
خاتمة.....58

الباب الثاني: الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: الإجراءات الميدانية.

تمهيد:.....60
1- منهج للبحث.....61
2-1 مجتمع البحث.....61
2-2 عينة البحث.....61
3- مجالات البحث.....62
4- متغيرات البحث.....62
5- الدراسة الاستطلاعية.....63
6- الأسس العلمية للاختبارات المستعملة.....64
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.....64
8- التجربة الأساسية.....66
خاتمة:.....66

الفصل الثاني: عرض و مناقشة النتائج.

عرض وتحليل النتائج.....68
مناقشة النتائج بالفرضيات.....92
الاستنتاجات.....96
خلاصة.....97
الخاتمة.....98
المقترحات.....99

المراجع

الملاحق

مقدمة:

إن من بين دعائم الحركة الرياضة الوطنية، مايسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعليم، حيث تعمل هذه الأخيرة على وضع الخطوة الأولى للتلميذ والتوجيه الصحيح له، مما يساعده في المستقبل أن يكون رياضيا بارزا، يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل البلاد في المحافل الدولية، ويكمن دور الرياضة المدرسية أساسا في اكتشاف المواهب بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة، مما يعطي فرصة لتأهيل الموهوبين وتوجيههم نحو أفضل المنتخبات لبلادهم مستقبلا لكونها قاعدة انطلاق اللاعبين نحو الأندية وبالتالي المنتخبات الوطنية، كما أن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الاهتمام بالإنسان والسعي إلى إسعاده بأعلى قدر ممكن، ويتجلى ذلك من النتاج الضخم الذي يشهده العالم من تطور في جميع العلوم سواءا الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية(بوغربي محمد، مذكرة ماجستير، 2005)، وذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيهها لمواصلة مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة، عن طريق صقلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي والمنظم.

ولهذا، حملت القوانين والتشريعات الرياضية المتعاقبة منذ الاستقلال في مضامينها على إجبارية الممارسة الرياضية، إضافة إلى وضع اطر قانونية لعمل المؤسسات التربوية في هذا المجال خاصة الاهتمام بتكوين المواهب الشابة باعتبارها الركيزة الأساسية لفرق النخبة الوطنية للرياضات الجماعية والفردية، وتذليل جميع المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المسطرة بموجب قوانين الجمهورية.

ويعد أستاذ التربية البدنية في هذا الصدد، اللاعب المحوري والرئيسي في بلورة وتجسيد جميع القوانين والتشريعات الرياضية المتعلقة بالرياضة المدرسية من خلال قيامه وتكفله بالجانب التعليمي التربوي في المرحلة الأولى والمتمثل في عملية الانتقاء واكتشاف المواهب، ومعرفة السمات النفسية المميزة للتلاميذ، وبعد ذلك ينطلق في عمليات التكوين والتدريب من اجل تطوير تلك المواهب في اطر منظمة التي ستصبح مستقبلا من رياضي النخبة والمستوى العالي ، ويعتمد هذا على الحالة النفسية لدى الأستاذ من اجل الممارسة الايجابية في إطار الرياضة المدرسية حسب القانون والتشريع المعمول وتذليل كل العقبات والعراقيل المحيطة بهذا الجانب.

ومن خلال ماسبق ذكره ارتأينا إجراء هذه الدراسة المتواضعة بعنوان" واقع الرياضة المدرسية بين القانون والتطبيق وتاثيرها على الحالة النفسية للأستاذ " وهي عبارة عن دراسة مسحية أجريت على بعض منتسبي الرياضة المدرسية للطور المتوسط للمقاطعة الغربية لولاية غليزان وبعض الأساتذة للمقاطعة الشرقية لولاية معسكر، وقد قسمنا هذه الدراسة إلى:

الجانب النظري ويتكون من فصلين: * **الفصل الأول:** التشريع الرياضي والرياضة المدرسية.

* **الفصل الثاني:** الحالة النفسية واستاذ التربية البدنية والرياضية.

أما الجانب التطبيقي فيتكون من: **الفصل الأول:** منهجية البحث واجرءاته الميدانية، **الفصل الثاني:** عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى الخلاصة العامة والتوصيات والملاحق.

التعريف بالبحث

الإشكالية:

جميع فرق الناشئين في الأندية ومراكز الشباب هم من أطفال المدارس، وبالتالي ساهمت المدرسة بشكل أو بآخر في تحبيبهم للرياضة ثم تشجيعهم على ممارستها ثم إتقانهم قواعدها ومهارتها الأساسية في كل الألعاب والرياضات، ثم اكتشاف المواهب منهم وصقل مواهبهم، وإشراكهم في البطولات المدرسية المختلفة، ليعاد اكتشافهم بواسطة الأندية ومراكز الشباب فيواصلون صقل مهاراتهم بالتدريب المتكامل والإرشاد المتواصل ليحققوا لهم البطولات، والبطولات المدرسية، ولذلك فالرياضة المدرسية هي أساس الرياضة الحقيقية في العالم المتحضر (الكافي، 2018)

ولقد تجلى الاهتمام بالاستاذ من خلال إصدار قوانين الاهتمام بالممارسة الرياضية لاسيما وان هذه الأخيرة يعمل على بعث وخلق فئة من الشباب القادر على حماية وطنه وتنميته.

ولا يختلف اثنان في الاهتمام الذي أولته السلطة التشريعية بمجال الرياضة وتطويرها، لكن إذا تمعنا في هذه القوانين وبحثنا عن نصيب الرياضة المدرسية من هذه القوانين فإننا نكاد لا نفرق بين رياضة النخبة والرياضة المدرسية.

جميعنا يعلم أن الرياضة المدرسية تعد خزانا رافدا لرياضة النخبة أو المستوى العالي في جميع الاختصاصات، فان الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ظلت حبيسة الغموض في مجالها القانوني الأمر الذي جعلها لا تحظى بالاهتمام، خاصة من طرف وسائل الإعلام، فلا نكاد نسمع عليها إلا نادرا ، وفي الدراسة التي قام بها الباحث محمد بوغربي كان عنوانها" واقع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية" دراسة مقارنة مع فرنسا، استطاع الباحث أن يدرك الفرق الكبير بين الجزائر وفرنسا فيما يخص واقع الرياضة المدرسية بين البلدين نظرا للفرق بين الإستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج وتكثيفها وكذا برامج الأنشطة المقترحة والدور الكبير الذي تقوم به الإدارة في تسهيل عمل الأساتذة على مستوى الرياضة المدرسية(د.زحاف محمد، ا.بوعزيز الساسي، 2013) وذلك من خلال التحفيزات التي تقدمها في هذا المجال، من اجل الدفع بالاستاذ للانخراط والمساهمة في صنع أبطال المستقبل في جميع الجوانب النفسية والحركية والبدنية، وعلى هذا الأساس تبلورت الإشكالية المراد إثارتها في هذا الموضوع على النحو التالي: هل تؤثر قوانين الرياضة المدرسية على الحالة النفسية للاستاذ؟

التساؤلات الجزئية:

1-كيف تساهم القوانين والتشريعات في بعث النشاط الرياضي المدرسي بصورة حقيقية؟

2-ما هي المعوقات التي تؤثرعلى الحالة النفسية لدى أساتذة الت. ب. ر المنخرطين في الرياضة المدرسية؟

3-هل يؤثر التسيير الإداري للرابطات على الحالة النفسية للأستاذ؟

الأهداف:

1-التعرف على مدى مساهمة القوانين والتشريعات الرياضية منذ الاستقلال في النهوض بالرياضة المدرسية بصورة حقيقية وفعلية.

2-التعرف على المعوقات التي تؤثر في الحالة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية المنخرطين في الرياضة المدرسية.

3-التعرف على طرق التسيير الإداري للرياضة المدرسية وعلاقتها بالحالة النفسية لدى الأستاذ.

الفرضيات:

❖ **الفرضية العامة:**

نعم تؤثر قوانين الرياضة المدرسية على الحالة النفسية للاستاذ.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

1-تعتبر القوانين والتشريعات الرياضية الحالية ملائمة للنهوض بالرياضة المدرسية بصورة حقيقية.

2-توجد الكثير من المعوقات التي تؤثر بصفة مباشرة او غير مباشرة على الحالة النفسية لدى بعض أساتذة التربية البدنية المنخرطين في الرياضة المدرسية.

3-يؤثر التسيير الإداري الحالي للرابطات المدرسية على الحالة النفسية لدى الأساتذة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث المتناول في محورين أساسين وهما القوانين والتشريعات الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية التي تعتبر خزان حقيقي لرياضات المستوى العالي ورياضة النخبة وكذلك علاقة أستاذ التربية البدنية الذي يعتبر الشريك الحقيقي في هذه العملية في مختلف الجوانب ابتداءا من الاكتشاف والانتقاء مرورا إلى عمليات التكوين والتدريب لذلك الطفل أو التلميذ بوضع برامج تدريبية ملائمة خاصة بمختلف الأنشطة الرياضية وذلك من خلال تحفيزه سواءا ماديا أو معنويا للمساهمة في نجاح و تأطير الرياضة المدرسية على أكمل وجه، ويكون ذلك عن طريق:

- التطبيق الحقيقي لما جاء به المشرع الجزائري من قوانين وتشريعات في مجال الرياضة بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة من اجل انطلاقة حقيقية وفعلية على ارض الواقع للرياضة المدرسية.
- تذليل كل الصعوبات والعراقيل التي تقف حائلا أمام تجسيد الأهداف المسطرة للرياضة المدرسية بالنسبة للأستاذ سواءا كانت مادية أو هياكل قاعدية وذلك عن طريق تقديم اقتراحات أو عقد مشاورات في هذا الشأن.
- محاولة تقريب الإدارة من الأستاذ واطلاعه على كل المستجدات القانونية أو مناشير متعلقة بالرياضة المدرسية لتحسين حالته النفسية.

مصطلحات البحث:

✓ الرياضة المدرسية:

❖ التعريف الاصطلاحي:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجي العلمية والطبية والصحية، الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام. (سلامة1980 ، ص129).

❖التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث الرياضة المدرسية بأنها النشاط الرياضي المكمل لحصة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في المنافسات لمختلف الرياضات بين تلاميذ المدرسة الواحدة أو بين عدة مدارس.

✓ الرياضة:

❖التعريف الاصطلاحي:

إنما يميز الرياضة عن باقي ألوان النشاطالبدني الرياضي هو طابعها التنافسي .حيث تعرف الرياضة بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيم أَو الأرفع مهارة. **(الخولي،1996 ، ص32).**

ومعناها أيضا التحويل والتغيير، حيث حملت معناها ومضمونها من الناس الذين يحولون مشاغلهم واهتماماتهم إلى التسلية والترويح من خلال ممارسة الرياضة.

ويعرفها "كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها. **(الخولي،1996 ، ص32).**

❖التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث الرياضة بأنها نشاط بدني مبني على اهتمام الناس بتطوير مستوى أدائه للألعاب الرياضية عن طريق التدريب المنتظم ضمن إطار تنافسي بين الأفراد أو الجماعات، وتتعدى أهدافها وأغراضها إلى الاحتراف أو اكتساب شهرة أو لياقة بدنية وصحة سليمة، كما أنها آلية علاجية ينصح بها الأطباء.

✓ المدرسة:

❖التعريف الاصطلاحي:

المدرسة هي الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة "الذهب" يقال : هذه مدرسة القيم أي طريقها، وكون الشاعر مدرسة أي أوجد أتباعا يقتدون به في مذهبه ومناهجه، والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلميذ مبادئ التعلم الأولية، والمدرسة الحربية هي المؤسسة التي يتخرج منها ضباط الجيش وإدارته. **(بنهادية وآخرون،1988 ، ص596).**

❖**التعريف الإجرائي:**

المدرسة هي المؤسسة التي يتم فيها تلقين الفرد لمجموعة من القيم وتربيته من الناحية العقلية والاجتماعية والخلقية.

✓ القانون:

❖**التعريف اللغوي:**

جاءفي قاموس لسان العرب أن كلمة القانون تعني:" الأصل"، و"قانون كل شيء طريق هو مقياسه، وأصلها غير عربي ". **(ابن منظور،1955، 421).**

وأشارت دراسات لغوية إلى أن أصل هذه الكلمة مأخوذ من اللفظ اليوناني KANUN الذي استعارته اللغة العربية عن طريق الاتصال مع اللغة اليونانية. وذكر أن هذه الكلمة استعملت في الأصل بمعنى المسطرة، أي العصا المستقيمة، وهو معناها باللغة اليونانية، حيث كانت تستعمل في الغالب للتدليل على العصا التي كان يحملها المهندسون والبناؤون لعمل خطوط مستقيمة. **(برسومعوني،1994، 54).**

❖**التعريف الاصطلاحي:**

القانون يحمل معنى عاما يطلق على كل قاعدة أو قواعد حمل أطرادها معنى الاستمرار والاستقرار والنظام، وهو الفهم المجازي الظاهر لوصف العصا المستقيمة، في معناها اليوناني الأول، بما يعني الاستقامة في القواعد والمبادئ القانونية. **(حسنين محمد، 1986، 7).**

ويرى" ترمانآرنولد " :"أن هناك في كل مجتمع من المجتمعات عددا لا يحصى من القواعد والعادات والإجراءات والتدابير التي لها صفة الإجبار وكل هذا ما يطلق عليه في العادة صفة القانون." **(أبوزيدمحمود، 1995، 27).**

التشريع:

❖**التعريف اللغوي:**

(مصدر شرع)، في القانون ويعني سن القوانين في بلد من البلدان.

❖**التعريف الاصطلاحي:**

هو مجموعة النصوص القانونية الخاصة بالمجال الرياضي والمختص بإصدارها السلطة التشريعية والتنفيذية في البلاد كل منها في مجال اختصاصاتها من أجل تنظيم المجال الرياضي و إعطاء له بعد قانوني.

✓ التربية البدنية:

❖**التعريف اللغوي:**

مأخوذة من كلمة تربية بمعنى ربى وغذى الولد وجعله ينمو وربى الولد أي هذبه.

❖**التعريف الاصطلاحي:**

هي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية ومهارية، ويعرفها" ناش" على أنها: جزء من التربية العامة تشغل دوافع النشاط الطبيعي في الفرد لتنميته في النواحي العضوية والتوافقية الانفعالية.

الدراسات السابقة والمشابهة:

1-الدراسات التي اهتمت بالرياضة المدرسية والتشريع الرياضي:

دراسة الطالب: ساتة علي أكرم، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2022

العنوان: واقع الرياضة المدرسية بولاية المسيلة منوجهة نظر أساتذة التربية البدنية.

هدف الدراسة: التعرف على الواقع الذي تعيشه الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية.

إشكالية الدراسة: ما هو واقع الرياضة المدرسية بولاية المسيلة منوجهة نظر أساتذة التربية البدنية.

الفرضية العامة للدراسة: تعيش الرياضة المدرسية الكثير من المعيقات التي تحول دون تقدمها.

عينة الدراسة: أساتذة التربية البدنية 30 أستاذ من ثانويات ولاية المسيلة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: الاستبيان والدراسة النظرية.

نتائج الدراسة: هنالك الكثير من المعيقات التي تواجهها الرياضة المدرسية في ولاية المسيلة تحول دون ممارستها وتفعيل أنشطتها

الاقتراحات: الاهتمام أكثر بالرياضة المدرسية

توفير المناخ المناسب لممارستها بسهولة بتوفير الوسائل

وتطبيق القوانين المتعمقة بها على أرض الواقع.

دراسة الطالب " لخضاريعبدالقادر "التي نوقشت سنة: 2008.

عنوان الدراسة " : الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية".

مستوى الدراسة: ماجستير.

مكان الدراسة: جامعة الجزائر.

أهداف الدراسة: لفت انتباه المسئولين والمشرفين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، دور وأهمية أستاذ التربية البدنية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة البحث: أساتذة التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

أهم النتائج المتحصل عليها:

– رغم قلة عدد القوانين إلا أنه المتجسد على أرض الواقع.

– أغلب الإدارات لا تشجع قيام فرق رياضية مدرسية.

– للإعلام دور فالتغاضي عن إهمال الرياضة المدرسية.

– المنشآت والهياكل لا تتوافق مع متطلبات الرياضة المدرسية.

دراسة الطالب " العمري حكيم "و " كاملي خالد " التي نوقشت سنة:2013.

عنوان الدراسة: واقع الرياضة المدرسية الجزائرية من جانبها التكويني.

مستوى الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التدريب الرياضي.

مكان الدراسة: جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

أهداف الدراسة: كانت أهداف الدراسة معرفة كالتالي:

*أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.

* عدد الأفراد الممارسين للرياضة المدرسية.

* إعطاء معنى للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

* لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.

* دور وأهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة والطلاب الرياضيين لتحسين وتطوير الرياضة المدرسية لما لها من دورفي إنجاح هذه الأخيرة.

* وضع توصيات عامة ومقترحات بتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة والرياضة في الجزائر بصفة عامة.

عينةالدراسة: 20 أستاذ موزعين عبر بلديتي أم البواقي وعين البيضاء تم اختيارها بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة :المقابلة والاستبيان.

أهم النتائج المتحصل عليها:

– عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

– أخذ القرار بقيم حصور فقط على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، دون إشراك جميع المعنيين كأساتذة التربية البدنية والرياضية، ورؤساء الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية

– غياب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية في أخذ القرارات، وكذا إجراء عمليات التقييم والمتابعة.

– بقاء الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة منها من في التكوين والتنافس، وضلت حبيسة المنافسة التقليدية.

– قلة المرافق والمنشآت والرياضية حيث أن مكان إجراء النشاط اللاصفي هونفسه مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

دراسة الطالب" رضوان حمادي " التي نوقشت سنة:2016 .

عنوان الدراسة :دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية بين الواقع والمأمول.

مستوى الدراسة :مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

مكان الدراسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

أهداف الدراسة:

* التعرف على واقع الرياضة المدرسية بالجزائر.
* التعرف والوقوف على واقع الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية.
* التعرف والوقوف على أهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة والطلاب لتحسين الرياضة المدرسية.
* التعرف على مدى مساهمة الممارسة المنتظمة في تطوير وتحسين الرياضة المدرسية.
* لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.
* وضع توصيات عامة ومقترحات لتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية المسيلة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

أهم النتائج المتحصل عليها:

* أن الرياضة المدرسية تعاني من الكثير من المعوقات تحول دون تطورها.
* إهمال الرياضة المدرسية من قبل المسئولين.
* أن القائمين على تسيير الرياضة المدرسية ليسوا من أهل الاختصاص.
* عدم وجود المحفزات المادية سواء لأستاذ التربية البدنية أو للتلاميذ المشاركين.
* كل هذا يضاف إلى أن بعض المؤسسات لا توجد فيها ممارسة للرياضة المدرسية على الإطلاق.

دراسة الطالبة: "جنايحي فاطمة فريال" التي نوقشت سنة 2014.

عنوان الدراسة :السياسة الرياضية في الجزائر (دراسة حالة–الرياضة المدرسية 2000–2013)

مستوى الدراسة :مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

مكان الدراسة :جامعة محمد خيضر بسكرة–كلية الحقوق والعلوم السياسية–

أهداف الدراسة:

–تسليط الضوء على أهم برامج قطاع الشباب والرياضة خلال الفترة الممتدة من 2000–2013.

– توضيح أهم الانجازات والمخصصات المالية للقطاع.

– إبراز واقع الرياضة المدرسية في الجزائر.

منهج الدراسة:

لقداستخدمت جملة من المناهج والتي ساعدت في تحديد أطر الدراسة

المنهج الوصفي :وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة.

عينة الدراسة: منهج دراسة حالة، حيث تم التركيز فيه على حالة معينة ووضعيتها بطريقة تفصيلية، فهو يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة.

وفي هذه رالدراسة تم تسطيرها لكون الموضوع تتخلله دراسة الرياضة المدرسية من 2000-2013.

أهم النتائج المتحصل عليها:

* يجب أن تكون هناك صياغة فلسفية للرياضة المدرسية توضح أهمية ومكانة التربية الرياضية كوسيلة تربوية لها قيمتها الصحية، وتستمد أهدافهامن الأهداف العليا للدولة، بحيث تكون جزءا أساسيا من النظام التعليمي، وتوفير كافة الإمكانات المادية والبشرية لها، بما يساعدهاعلى تحقيق أهدافها.

* تحتل الرياضة للجميع أهمية خاصة مع التركيز على جميع فئات المجتمع من الطفولة حتى الشيخوخة، ولكلا الجنسين والأصحاء والمعاقين، وأهمية دور الإعلام في إبراز ذلك.

* ترتبط الرياضة التنافسية بقيم الدولة وأهدافها العليا بما يحقق للرياضيين المناخ الرياضي الصحي، مع تجنب كل ما له تأثيرسلبي في الرياضيين، وفي مقدمتها استخدام المنشطات حتى تكون المنافسة في إطار أخلاقي شرفي، مع الحفاظ على صحة الرياضيين من أضرار المنشطات.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-الدراسات التي اهتمت بالتشريع الرياضي والرياضة المدرسية:

تناولت الدراسات السابقة الرياضة المدرسية والتشريع الرياضي حيث استخدم المنهج الوصفي مثل دراستنا الحالية ماعدا الدراسة المعنونة بالسياسة الرياضية في الجزائر(دراسة حالة) التي استوجبت استعمال جملة من مناهج البحث العلمي، وقد تلخصت أهم النتائج المتوصل إليها بأنه توجد الكثير من المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية والدور الرئيسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وعدم التواصل بين الإدارة والأستاذ وغياب المنشات القاعدية وعدم وجود إستراتيجية محددة وواضحة الخاصة ببرامج الرياضة المدرسية، وغياب أو انعدام في بعض الحالات للتحفيز المادي سواءا للتلميذ أو الأستاذ، وكذلك دور الإعلام في الترويج لها.

- يمكن أن نذكر أن دراستنا هي تكملة للبحوث السابقة حيث سنتعمق في دور الأستاذ الذي يعتبر اللاعب الرئيسي والمحوري في نجاح الإستراتيجية المنتهجة للنهوض بالرياضة المدرسية من خلال إثارة دافعية الانجاز لديه وملائمة التشريعات والقوانين الرياضية في هذا المجال مع متطلبات المرحلة والتحديات المسطرة من طرف الدولة.

البـــاب الأول:

الدراسة النظرية للبحث

الفصل الأول:

التشريع الرياضي والرياضة المدرسية.

تمهيد:

يعتبر القانون فرعا من فروع العلوم الاجتماعية وهو مجموعة من القواعد القانونية العامة والمجردة، التي تهدف إلى تنظيم سلوك الأشخاص في المجتمع والملزمة والمقترنة بجزاء. لكن تتعدد مصادر هذه القواعد القانونية فقد تكون صادرة عن الدين أو عن المجتمع في شكل عادات وتقاليد وأعراف. وقد يكون مصدرها الدولة في شكل تشريع وهذا الأخير موضوع بحثنا، وعليه، تتبادر إلى ذهننا الإشكالية التالية: فيما يتمثل التشريع وما هي إجراءات وضعه؟

1-التشريع:

التشريع هو وضع قواعد قانونية في نصوص تنظم العلاقات بين الأشخاص في المجتمع بواسطة السلطة المختصة، وطبق اللإجراءات المخصصة لذلك.

فبواسطة التشريع توضح السلطة المختصة للمخاطبين بالقاعدة القانونية النص الذي تخضع له العلاقة .وقد عرفت المجتمعات القديمة ظاهرة التشريع، كمجموعة حمورابي في بابلو قانون" دراكون "وقانون" صولون" في أثينا والألواح الاثني عشر في روما، وكذلك مجموعة " جوستنيان"، وقانون" بوخريس " في مصر وغيرها.

والتشريع هو المصدر الأساس لقواعد القانون في الجزائر كما في معظم الدول حاليا، بعد أن كان العرف، فيما مضى، يحتل الصدارة بين مصادر القانون .ويرجع السبب في اعتماد التشريع وفي تدوين القواعد القانونية إلى توطد سلطة الدولة وتشعب أنشطتها ونمو الاتجاهات الاجتماعية التي تقضي بتدخل الدولة في العديد من المجالات لتنظيمها عن طريق التشريع، بالإضافة إلى تطور وتعقد الروابط الاجتماعية على نحو يتطلب سرعة إصدار العديد من التشريعات التي تحكمها.

1-1 مزايا وعيوب التشريع:

1-1-1 مزايا التشريع :

يتمتع التشريع بعدة مزايا، أهمه:

- أنه يتضمن من حيث الأصل قواعد واضحة.
- التشريع أداة لتحقيق وحدة القانون في الدولة.
- يتميز التشريع بسرعة وضعه.
- التشريع يمكن السلطة من الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

1-1-2 عيوب التشريع: لعل أبرزها ما يلي:

إن التشريع طالما صدر عن السلطة، فقد يكون غير ملائم لظروف المجتمع، وقد رد البعض أن السلطة المختصة بإصدار التشريع في الدولة تتكون من أفراد الشعب وتعمل لصالحهم.

يتسم التشريع أحيانا بالجمود، فقد تتغير ظروف المجتمع ويظل التشريع بسبب تقاعس السلطة التشريعية عن بذل الجهد اللازم لتعديله .ويرد على هذا الرأي بأن السلطة المختصة بالتشريع عادة ما تبادر إلى تعديل التشريعات أو حتى إلغائها، إذامارأت فيهاعدم صلاحية للمجتمع.

يؤخذ على التشريع استعمال مصطلحات دون تحديد معناها بدقة، كعبارة حسن النية وسوء النية وعبارة المصلحة العامة والنظام العام، وغيرها من العبارات التي تحمل مفهوما واسعا ومدلولا في غاية الشمولية والإطلاق.

1-2 أنواع التشريع :

القواعد التشريعية ليست كلها في درجة واحدة، فهي تندرج من حيث الأهمية، وفق ثلاثة أنواع :هي التشريع الأساسي أو الدستور، والتشريع العادي الذي تضعه السلطة التشريعية في الدولة، والتشريع الفرعي أو اللائحة، وتقوم بوضعها السلطة التنفيذية.

1-2-1 التشريع الأساسي، أو الدستور:

الدستور هو مجموعة القواعد الأساسية التي تبين نظام الحكم في الدولة وتوزيع السلطات المؤسسات الدستورية التي تتولى هذه السلطات وعلاقة هذه السلطات بعضها ببعض كما يبين الحقوق والواجبات العامة للأفراد.

وقد يصدر الدستور –الذي يمكن تعديله-فيشكل منحة من الحاكم بإرادته المنفردة أو فيشكل عقد بين الحاكم والشعب أو بواسطة جمعية تأسيسية منتخبة أو بطريق الاستفتاء الشعبي ويمكن الجمع بين الطريقتين وذلك بأن تتولى الجمعية التأسيسية سن قواعد الدستور.

ويعرض للاستفتاء الشعبي وهذه الطريقة هي الأكثر تطبيقا، وسواء كانت الأنظمة ملكية أو جمهورية، فإن مبدأ سيادة الدستور وسموه مبدأ مسلم به، ويقصد به أن يخضع الجميع حكاما ومحكومين لأحكام الدستور ما دام هو القاعدة التي يتركز عليها النظام القانوني، وما دام هو الذي ينشئ السلطات العامة ويحدد اختصاصاتها وعليه لايجوز لتلك السلطات أن تخالف أحكامه فيما يصدر عنها من تصرفات وإلا تخلت عن سندها القانوني.

والأصل في الدستور الثبات، فلا يتغير إلا لأسباب موضوعية ولا يحدث ذلك إلا في فترات متباعدة زمنيا، وفي حالات التغيير الذي قد يمس شكل الدولة وتنظيم السلطات.

ولما كانت القاعدة الدستورية تحتل مكان الصدارة، وجب ألا تخالفها قاعدة قانونية أقل منها درجة، فما تقره القاعدة الدستورية وجب ألا ينسخ بقاعدة من القانون العادي أو بأي نص تنظيمي آخر.

من هنا تعين إبطال كل نص يخالف في مضمونه القاعدة الدستورية، وتعرف هذه العملية في علم القانون بالرقابة على دستورية القوانين.

وعلى الرغم من أن القاعدة الدستورية تحتل الصدارة في هرم النظام القانوني، فإن ذلك لا ينفي أن العلاقة بينها والقوانين التنظيمية واللوائح التنظيمية تبقى وطيدة .فعندما تقر القاعدة الدستورية، مثلا، أن الانتخاب حق مضمون، فإن قواعد القانون العادي والنصوص التنظيمية هي التي تتكفل بتنظيم قواعد الانتخاب، بتحديد الهيئة الانتخابية وشروط الناخبين وإجراءات العملية الانتخابية وتاريخها وبدؤها والانتهاء منها، وإعلان نتائجها وأشكال الطعون فيها، وغيرها.

1-2-2 التشريع العادي (القانون): التشريع العادي هو التشريع الحقيقي بالمعنى الفني لهذا الاصطلاح.

وإطلاقا سم القانون على التشريع هو من قبيل إطلاق الكل على الجزء من باب تبيان أهمية الجزء .فالقانون يشمل التشريع، كما يشمل قواعد العرف .والذي يبرر إطلاق الكل على الجزء هو أن القواعد التشريعية أكثر أهمية وعددا من القواعد الأخرى الصادرة عن العرف أو القضاء.

والتشريع من اختصاص السلطة التشريعية التي تحدد القاعدة الدستورية تكوينها ومدتها ودوراتها ونظام جلساتها وصلاحياتها، إلا أن الدستور أعطى لرئيس الجمهورية الحق في التشريع في حالات معينة.

وتمر العملية التشريعية لسن التشريع العادي بعدة مراحل، تتمثل في الاقتراح أو المبادرة بالتشريع ثم المناقشة ثم الإقرار، ثم يأتي دور رئيس الدولة ليمارس حقه في الاعتراض أو الإصدار، بالنشر في الجريدة الرسمية.

1-2-3 التشريع الفرعي:

لا يكفي لتسيير شؤون أي مجتمع في مختلف المجالات سن تشريعي أساسي وقوانين عادية، بل يلزم إصدار تشريعا تفرعية، أو لوائح من طرف السلطة التنفيذية، بمقتضى اختصاص أصيل، فهي حين تقوم به لا تحل محل السلطة التشريعية . ويصنف فقهاء القانون اللوائح في مرتبة أقل من التشريع، وهي تتوزع على ثلاثة أقسام:

أ- **اللوائح التنفيذية:** وتقوم بسنها السلطة التنفيذية بغرض تنفيذ نص معين صادر عن السلطة التشريعية، ذلك أن التشريع العادي لا يعالج كل صغيرة وكبيرة، بل يترك مسائل معينة يتم تنظيمها بمقتضى لوائح تنفيذية.

ب- **اللوائح التنظيمية:** وتسمى أيضا باسم اللوائح المستقلة، أو القائمة بذاتها، لأنها لا تستند إلى أي قانون عهد إليها أمر تنفيذه. وتتولى السلطة التنفيذية وضع اللوائح لأنها هي التي تتولى إدارة المرافق والمصالح العامة وهي المسؤولة عن هذه الإدارة، ومن ثم فهي الأقدر على إدراك متطلبات هذه المرافق والمصالح واختيار أصلح النظم المناسبة لها.

ت- **لوائح الضبط أو البوليس:** وتتضمن القواعد اللازمة للمحافظة على الأمن والهدوء والصحة العامة، ومن أمثلتها قوانين المرور.

02- المراسم وأوامر الخاصة بتنظيم التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

2-1 المرسوم 63-254، المؤرخ في10 جويلية1963، المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية:

لا يتعلق المرسوم رقم63-254، الصادر في10 جويلية1963، بالتربية البدنية والرياضية، بل ينظم- الرياضة والجمعيات الرياضية تحديدا، وهو أول نص تشريعي في موضوعه في تاريخ الجزائر المستقلة.

2-1-1 الأمر رقم76-81 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية :

صدر الأمر76-81في ذروة اللحظة التاريخية للتوجه الاشتراكي للدولة الجزائرية المعبر عنها صراحة في الميثاق الوطني الصادر سنة1976، والذي أكد أن" الاشتراكية في الجزائر ليست خيارا تعسفيا، ولا نظاما مستوردا ألصق بجسم أمة خامد، وإنما هي مسيرة حية تضرب جذورها في أعمق الكفاح من أجل التحرير الوطني وترتبط ارتباطا وثيقا بالأمة الناهضة ومصيرها. **(الجريدة الرسمية، 1976).**

ويعدالأمر76-81 هو أول قانون يتناول عناصر منظومة التربية البدنية والرياضية، وقد صدر بعد 13 سنة من صدور المرسوم63-254 المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية، لكن هذا الأخير لم يكن مصدرا ماديا عند إعداد الأمر76-81، أي لم يتم الاستنادعليه، حيث كان المشرع قد أصدر أمرا خاصا بالجمعيات.

وتوزع الأمر76-81 على ستة أبواب، تفرع بعضها إلى أقسام .

2-1-2المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية:

اعتبر المشرع الجزائري أن التربية البدنية والرياضية تندرج في النظام الشامل للتربية الوطنية، وهي حق وواجب على جميع المواطنين، باعتبار المكاسب التي تتحقق من خلالها فهي عامل للتفتح البدني والمعنوي لجميع المواطنين، وتنمية القدرات المنتجة لدى العمال والمفكرين، وتعبئة الجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب الثورة الاشتراكية(المادة1) ، ولأهمية هذه المنافع، أصبح تنظيم التربية البدنية والرياضية إجباريا في جميع قطاعات النشاط الوطني(المادة 2) ، حيث تسهر الدولة، بمساعدة الجماعات المحلية، على وضع سياسة مخططة للهيكل الأساسي والتجهيز الرياضي وتكوين الإطارات وتنظيم المصالح التي تناطبها مهمة ترقية النشاط الرياضي(المادة3) . وفي هذا السياق، اعتبر المشرع أن التربية البدنية والرياضية مهمة وطنية يساهم فيها كل الأشخاص المعنويين التابعين للقانون العام أو الخاص والمكونين للحركة الرياضية الوطنية(المادة 4).

2-1-3 تنظيم الحركة الرياضية الوطنية:

حسب المادة (30)، فإن الحركة الرياضية الوطنية تتكون من الجمعيات والرابطات والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الجزائرية والمجالس الوطني والمجالس الولائية والبلدية للرياضة .

الجمعية الرياضية: هي الخلية الأساسية للحركة الرياضية الوطنية، (ال مادة32)، (المادة 33) .

الرابطات الرياضية: تتوزع بين الرابطات متعددة الاختصاص الرياضي والرابطات التخصصية (ال مادة37) (المادة 38)، (ال مادة39)، (المادة 40).

الاتحادات الرياضية: تتوزع الاتحادات الرياضية بين الاتحاديات المتعددة الاختصاص والرابطة المتخصصة (ال مادة41)، (المادة 42)، (المادة 43-44) .

اللجنة الأولمبية: كلف المشرع اللجنة الأولمبية الجزائرية بأربع مهام رئيسية (ال مادة47) من بينها:

-السهر على تطبيق قواعد للحركة الأولمبية ومبادئها وخاصة منها المتعلقة بالهواية.

-تنظيم ألعاب ذات صبغة أولمبية طبقا للأنظمة الأولمبية وبموافقة الوزير المكلف بالرياضة.

المجالس الرياضية: وتسمى هيئات التنسيق والتفكير، وتتشكل وطنيا وقاعديا (المادة 48)، (ال مادة49)،)المادة 50)، (المادة 51)، (ال مادة52)، (ال مادة53)، (المادة 54)، (ال مادة56) .

2-1-4 التجهيز والمعدات الرياضية:

اشترط المشرع أن تتوفر مساحات اللعب والمنشآت الرياضية سواء في المجموعات الكبرى الاقتصاديةوالإدارية أو السكنية الحضرية والريفية (ال مادة57) أو في مؤسسات التعليم والتكوين (المادة 58).

2-1-5 حماية الممارسين:

شدد المشرع على أن الرقابة الطبية إجبارية ومجانية بالنسبة لجميع الممارسين الرياضيين لمختلف قطاعاتالنشاط الرياضي، حيث ينشأ في كل ولاية مركز للطب الرياضي (المادتان 69-70) .

2-1-6 حماية الرياضيين من المستوى العالي:

عرفت المادة 71 رياضي المستوى العالي بكل ممارس يحقق نتائج من مستوى يحدده الوزير المكلفبالرياضة، ويستفيد الرياضي عالي المستوى من عدة امتيازات مادية ومهنية (ال مادة75) من بينها:

- الاستفادة من ظروف ملائمة للممارسة عالية المستوى .
- الاستفادة من تكوين مهني وتحسين هذا التكوين.

2-1-7 المربون والمنشطون الرياضي:

وهؤلاء يمارسون مهام التنشيط والتنظيم والتسيير ضمن هياكل الحركة الرياضية الوطنية (المادة 78)، (المادة 79) .

(المادة 83) .

2-1-8 الأحكام المالية:

نص الأمر 76-81 بجملة من الأحكام المرتبطة بتمويل المخططات والنشاطاتالرياضية (ال مادة80) (ال مادة81) (المادة 82).

2-2 القانون رقم 89 -03 المؤرخ في 8 رجب عام 1409 الموافق 14 فبراير سنة 1989المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها:

صدر القانون 89-03 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها في مرحلة مرتبطة بالتحولات السياسية والاقتصادية والهيكلية التي عرفتها البلاد لاحقا.

2-2-1 تنظيم الممارسات البدنية والرياضية:

حددت المادة 5 من القانون 89 -03 أربعة أنواع للممارسة البدنية والرياضية، حسب طبيعة النشاط وأهدافه، هي :

- **الممارسة التربوية الجماهيرية:** وتعني التمرينات البدنية الموجهة لتطوير ووقاية وتقويم وتحسين الكفاءاتالنفسية والحركية للعامل والطفل والشاب (المادة6)، (المادة 7) .
- **الممارسة الترفيهية الجماهيرية:** وتتمثل في الترفيه الفعال الحر، أو المنظم، (المادة 9).

- **الممارسة التنافسية الجماهيرية:** وهي التدريبات الرياضية المتخصصة تمهيدا للمنافسة، (المادة 10). (المادة 12)
- **الممارسة الرياضية للنخبة:** تتمثل هذه المنافسة في تدريبات ومنافسات متخصصة(المادة13) (المادة15).

2-2-2 الهياكل والهيئات:

حددت هياكل التنظيم والتنشيط في كل من: الجمعيات الرياضية والرابطات الرياضية والاتحادات الرياضيةواللجنة الوطنية الأولمبية (المادة16) وتخضع كلها لأحكام القانون 87 -15 المتعلق بالجمعيات، ولأحكامهذا القانون، وتعرف الجمعية، حسب المادة الأولى من قانون الجمعيات 15 -87 بكونها تجمع أشخاص يتفقون، لمدةمحددة أو غير محددة، على جعل معارفهم وأعمالهم ووسائلهم مشتركة بينهم قصد تحقيق هدف معين لايدر ربحا، (الجريدة الرسمية، رقم1200،1987،31).

ونصت المادة 26 على ثلاث هيئات استشارية مركزيا ومحليا .

المجلس الوطني للرياضة: يدلي برأيه في التوجيهات المتعلقة بالسياسة الرياضية.

المجلس الولائي للرياضة: يكلف بمهمة إعداد مخطط للتنمية الرياضية والإشراف على إنجازه.

المجلس البلدي للرياضة: يكلف بمهمة إعداد مخطط بلدي للتنمية الرياضية والسهر على إنجازه. .

2-2-3 الموارد البشرية:

أدخل لأول مرة مصطلح الموارد البشرية، أي بعد قرابة 15 عاما من بدايات تداوله على صعيد إدارة الأفراد، وهو يعني "مجموعة الأساليب التي تهدف إلى الاستفادة من الطاقات البشرية وعدم السماح بوضعها في غير موضعها مع تحديد خط واضح لكل فرد في موقع عمله" (صلاح الدين محمد عبد الباقي، 163،2003).

ويهدف التكوين شبه الرياضي للإطارات (المادة31) إلى مد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، بمستخدمين متخصصين في الطب الرياضي والإعلام الرياضي، وفي تسيير هياكل التنظيم والتنشيط، ودعم الممارسات البدنية والرياضية وصيانة المنشآت. ويمكن تلقين التكوين شبه الرياضي للإطارات في جميع المؤسسات المتخصصة.

2-2-4 الممارسون المؤطرون:

عرفت المادة 37 مفهوم الممارس، بأنه كل شخص مؤهل طبيا ويتعاطى ممارسة نشاط بدني ورياضي ضمن إطار منظم أو ملائم (المادة38) (المادة39).

وقد وردت 12 مادة تتحدث عن حقوق رياضيي النخبة وواجباتهم، بالضبط: 9 مواد للحقوق، واحدة للواجبات وواحدة للعقوبات وواحدة للتعاقد.

2-2-5 المنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي:

اشترطت المادة 65 أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب المنشأة طبقا للمواصفات التقنية والأمنية.

2-2-6 التمويل:

إذا كانت السلطات العمومية قد مكنت الخواص من تمويل بعض النشاطات الرياضية، فإن المشرع قد أكدأن نشاطات أخرى تضمنها الدولة والجماعات المحلية، أو تساهم فيها على الأقل، وذلك بالنظر لأهميتها، وهي (المادة 69):الممارسة التربوية الجماهيرية، ممارسة رياضة النخبة، التكوين والإتقان وتحسين المستوى للرياضيين والمؤطرين.

2-3 الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها:

صدر الأمر رقم 95 -09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها فيظرف سياسي بالغ التعقيد، حيث كانت البلاد قد(الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، 1995) دخلت أزمة معقدة، سياسيا وأمنيا واقتصاديا. فجميع المؤسسات السياسية التي كانت قائمة لم تكن منتخبة إنما تم تعيينها لإدارة المرحلة الانتقالية.

ويستند الأمر 95-09 إلى 37 مادة، أو تأشيرة، على رأسها دستور 23 فبراير 1989 والأرضية المتضمنة الوفاق الوطني حول المرحلة الانتقالية، وهو يتشكل من 132 مادة تتوزع على 8 أبواب .

فمن جملة الأهداف الستة التي حددها المشرع في المادة2 وردت القيمة الاجتماعية والوطنية في أربعة منها، هي:

- تربية الشبيبة وترقيتها اجتماعيا وثقافيا،
- تعزيز التراث الوطني الثقافي والرياضي،
- تطوير مثل التقارب والصداقة والتضامن باعتبارها عوامل التماسك الوطني،
- التمثيل المشرف للوطن في محافل المنافسات الرياضية الدولية.

2-3-1 الممارسات البدنية والرياضية :

تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها والأهداف المتوخاة منها وانقسمت، حسب المادة4، إلى أربعة أنواع هي :

- ✓ **التربية البدنية والرياضية :**

اعتبر الأمر 95-09 التربية البدنية والرياضية القاعدة الأساسية لتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، وأكد أنها مندمجة ضمن المنظومة التربوية (المادة5) (المادة 6).

كما يلاحظ أن الأمر 95-09 قد خص الطفل والشاب بممارسة التربية البدنية والرياضية، بينما كانت في قانون 89-03، تحت تسمية الممارسة التربوية الجماهيرية.

✓ **النشاط البدني والرياضي الترفيهي:**

عرفت المادة 7 هذا النشاط بوصفه ترفيهيا فعالا، وإراديا حرا أو منظما، يهدف إلى تفتح شخصية الفرد ثقافيا وبيئته بدنيا.

✓ **رياضة المنافسة:**

وتتمثل في التحضير والمشاركة في المنافسات الرياضية المقننة، استنادا إلى تنظيمات الهيئات الرياضية الدولية (المادة9).

✓ **رياضة النخبة وذات المستوى العالي:**

وهي تتمثل في التحضير والمشاركة في المنافسات المتخصصة الرامية إلى تحقيق أداءات تقوم استنادا إلى المقاييس التقنية الوطنية والدولية والعالمية (المادة 10).

وتميز الأمر 95 –09 عن قانون 89 –03 بالتطرق إلى الهدف من اهتمام الدولة برياضة النخبة والمستوى العالي.(المادة11) (المادة12) (المادة 13).

2-3-2 الهياكل والأجهزة:

ذكر المشرع في هذا الفصل ستة هياكل وستة أجهزة، في تنظيم مستحدث بهدف ترقية المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية .

2-3-2-1 هياكل التنظيم والتنشيط :

عددت المادة 15 الهياكل الستة ونصت المادة 16 على الطبيعة القانونية لها، وهي أنها جمعيات تخضع لأحكام هذا الأمر والقانون رقم 90 –31 المتعلق بالجمعيات، من دون المساس بأحكام المادتين 20 و21.

- **الأندية الرياضية للهواة:** عرف المشرع النادي الهاوي بأنه كل جمعية رياضية مؤسسة قانونا ومعتمدة، منضمة إلى رابطة أو اتحادية رياضية وطنية أو إلى جمعية رياضية وطنية، تهدف إلى تطوير وترقية اختصاص، أو اختصاصات رياضية، دون هدف مربح (المادة17).
- **النوادي الرياضية المحترفة:** وهي النوادي التي تؤسس مهامها على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيون أو معنويون، ويكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجرة (المادة20).
- **الرابطة الرياضية:** تضم الرابطة الرياضية كلا من النوادي الرياضية للهواة والنوادي المحترفة وكذا الرابطات المؤسسة والمعتمدة قانونا والمنضمة إليها طبقا لقانونها الأساسي (المادة23) (المادة 24) (المادة 25)(المادة 26)(المادة 27).

- **الجمعية الرياضية الوطنية:** تتكون الجمعية الرياضية الوطنية من الرابطات الرياضية والنوادي الرياضية للهواة والنوادي الرياضية المحترفة، وهي جمعية مكلفة بترقية وتنظيم وتنشيط اختصاص رياضي أو قطاع أنشطة رياضية (المادة28) (المادة29) (المادة 31).
- **الاتحادية الرياضية:** تتشكل الاتحادية الرياضية الوطنية من الجمعيات الرياضية الوطنية والرابطات الرياضية والنوادي الرياضية للهواة والنوادي الرياضية المحترفة المنضمة إليها قانونا (المادة32) (المادة 34) (المادة 35)(المادة 36).
- **اللجنة الوطنية الأولمبية:** هي جمعية ذات منفعة عامة، مؤسسة طبقا للميثاق الأولمبي، وتسهر على حماية الرمز الأولمبي الذي تملكه (المادة38) ومن مهامها أنها تعمل على تشجيع التشاور والتعاون بين مختلف المتعاملين الرياضيين الوطنيين (المادة 39).

2-3-2-2 الأجهزة:

نص القانون95-09 على ستة أجهزة ذات طبيعة استشارية، هي :

- **المرصد الوطني للرياضة:** هو جهاز استشاري، مكلف بإبداء الرأي حول السياسة الرياضية الوطنية (المادة43).
- **المرصد الولائي للرياضة:** يبدي رأيه حول التطور الولائي للرياضة، ويوضع لدى الوالي (المادة 44).
- **المجلس البلدي للرياضة:** وهو مكلف بإعداد مخطط بلدي للتنمية الرياضية والسهر على إنجازه بالاتصال بالجمعيات الرياضية لمختلف القطاعات الموجودة في نطاق الحدود الإقليمية للبلدية (المادة 46).
- **المجلس الوطني العلمي للتربية البدنية والرياضية:** حيث عهد لهذا المجلس مهمة إبداء كل الآراء والتوصيات التي لها علاقة بمنظومة التكوين في مجال التربية البدنية والرياضية، كما كلف بترقية البحث في مجال الرياضة (المادة 47).
- **اللجنة الوطنية لرياضة المستوى العالي:** تكلف بتقديم كل الاقتراحات والتوصيات والآراء التي منشأنها المساهمة في تحديد الاختيارات والأهداف المتعلقة بترقية وتطوير مستوى هذه الممارسة (المادة 46).
- **اللجنة الوطنية للتنسيق بين القطاعات من أجل الوقاية من العنف داخل المنشآت الرياضية:** وكلفت هذه اللجنة الاستشارية باقتراح كل الآليات والتدابير الخاصة بترقية الخلق الرياضي ومكافحة العنف داخل المنشآت الرياضية (المادة 48). وأضاف المشرع جهازا سابعا لم يتحدث عنه سابقا، وهو :
- **اللجان الوطنية للرتب والشهادات الرياضية:** ومهمتها تكمن في تطبيق شروط وكيفيات منح وسحب رتب وشهادات الممارسات الرياضية المتخصصة (المادة 49).

2-3-2-2 الدعم هياكل:

على غرار القانون 89 –03 لم يحدد الأمر 95 –09 المقصود بهياكل الدعم، مكتفيا بذكر 12 وظيفة لها (المادة 53) منها التهيئة الدائمة للمنشآت الرياضية، ترقية أنظمة الاتصال والتسويق الرياضي، تكريس التوازن بين مختلف جهات الوطن، وغيرها.

2-3-2-4الموارد البشرية:

- **التكوين:**

اللافت في الأمر 95-09 أنه استنسخ حرفيا ماورد بشأن التكوين في القانون 89 –03، وهو ما يؤشر إلى رضا المشرع الجزائري عن آلية التكوين المنتهجة بشأن المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية

- **الممارسون:**

عرف الأمر 95 –09 الممارس بأنه كل شخص مؤهل طبيا يتعاطى ممارسة نشاط بدني ورياضي ضمن إطار منظم أو ملائم (المادة64).

2-3-2-5 حقوق الرياضيين وواجباتهم:

نصت المادة 67 على أن الدولة، وبمساهمة الاتحاديات الرياضية واللجنة الوطنية الأولمبية، تتكفل بتحضير ومشاركة الرياضيين الممثلين للبلاد في المنافسات الدولية والعالمية. وتسهر على توفير الظروف المثلى والموضوعية التي بوسعها أن تلبي الشروط الكمية والنوعية المرتبطة بالتمثيل الأفضل للبلاد .

✓ **الواجبات:**

نصت المادة 69 على أنه يجب على الرياضيين وأعوان التأطير أن يعملوا على تحسين أدائهم الرياضي وأن يحترموا القوانين والتنظيمات الرياضية السارية المفعول.

✓ **العقوبات:**

حددتها المادة 74 القانون الأساسي لرياضي النخبة والمستوى العالي، عن طريق التنظيم .

✓ **التأطير:**

عرفت المادة 75 من الأمر95-09 أعوان التأطير بأنهم المستخدمون الممارسون لوظائف الإشراف أو مهام التنظيم والتسيير والتكوين والتعليم والتدريب والتحكيم والتنشيط والمساعدة الطبية الرياضية داخل هياكل التنظيم والتنشيط للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

✓ **والمكافآت التقديرات:**

نصت المادة 86 من الأمر 95 –09 على استحداث تقديرات وأوسمة تتوج الاستحقاق الرياضي قصد مكافأة كل رياضي، أو كل مجموعة رياضيين، أو كل عضو من المؤطرين.

2-3-3 المنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي:

اشترط المشرع بأن تتم استشارة هياكل التنظيم والتنشيط فيتهيئة المنشآت الرياضية المتنوعة والمكيفة مع مختلف أشكال الممارسة الرياضية (المواد 88، 90، 91 ، 93 ، 95 ، 96 ، 97، 98) .

2-3-4 التمويل:

تعمل الدولة والجماعات المحلية في تمويل تعليم التربية البدنية ورياضة المنافسة ورياضة النخبة وذات المستوى العالي، وكذا تكوني وتجديد الفنيات وتحسين مستوى الرياضيين ومستخدمي التأطير، وإنجاز المنشآت الرياضية واستثمارها وظيفيا، وتحقيق مخططات وبرامج البحث في الميدان العلمي والتكنولوجي الرياضي(المواد 99، 100، 101 من الأمر 95-09).

2-3-5 التعاون الدولي:

كان الأمر 95-09 هو الأول من نوعه الذي نص على التعاون الدولي في المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، وقد جاء هذا التطور التشريعي بالنظر إلى الأهمية البالغة التي أصبحت تحظى بها المنافسات الرياضية الدولية، مما يستدعي تأطير هذه العلاقات الرياضية، سواء العلاقات الثنائية أو متعددة الأطراف بين الحكومات في الشأن الرياضي، أو بين الاتحاديات الحكومية، أو في العلاقة العضوية مع الهيئات الدولية التي تؤطر الشأن الرياضي وغيرها. (المواد 115، 116، 117، 118، 120 من الأمر 95 -09)

2-3-6 أحكام خاصة:

تناولت 10 مواد من الأمر 95 -09 أحكاما خاصة، دارت في مجملها حول وجوب مراعاة الأحكام الواردة في هذا الأمر، والعقوبات المقررة في حال مخالفتها. من بينها وجوب تطابق أعمال كل نادي ورابطة رياضية مع البرنامج المحدد من طرف الاتحادية المعنية. وحددت المادة 122 المادة 121 والتدابير التأديبية أو التحفظية في حال ارتكاب أخطاء جسيمة تترتب عنها مسؤولية هياكل تنظيم وتنشيط منظومة التربية البدنية والرياضية وكذا مسؤولية مسيريها.(المواد 123،124 ،126 ،127، 128، 129 130).

2-4 القانون رقم 04 - 10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة2004 ،المتعلق بالتربية البدنية والرياضة:

صدر القانون 04 -10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة في ظرف سياسي واقتصادي آيل إلى الاستقرار(القانون رقم 04 - 10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 ،المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، 1999)،

واللافت أن المشرع قد أدخل توصيفا جديدا غير معهود في التشريعات الرياضية السابقة وهو مفهوم الصالح العام، وهو نص المشرع على أن "التربية البدنية والرياضية مهمة وطنية يساعد فيها الجميع ". ويؤشر هذا الاقتراب المفهومي إلى اقتراب في الرؤية السياسية بين السلطتين، رغم التباعد في الظرف الزمني.

2-4-1 التربية البدنية والرياضية :

نصت المادة 6 من القانون 04 -10 على إجبارية تعليم التربية البدنية والرياضية في كل أطوار التربية الوطنية، حيث يدرج تدريسها كمادة إلزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهنيين وتتوج بامتحانات، بينما تركت المادة 7 الإمكانية مفتوحة لتدريس التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم التحضيري، حيث يكون هدفها في هذه المرحلة مرتبطا بالنمو الحركي والنفسي للطفل.

من جهة أخرى، نص المشرع على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية، في ثلاثة مستويات أخرى:

- أوساط التعليم والتكوين العاليين (المادة 8).
- المؤسسات المتخصصة الخاصة بالأشخاص المعوقين وذوي العاهات (المادة9).
- هياكل استقبال الأشخاص الموضوعين في أوساط إعادة التربية والوقاية، وكذا المؤسسات العقابية (المادة10).

كما أمر المشرع بإجبارية أن تحتوي برامج التربية والتكوين والتعليم العالي، إجباريا، على حجم ساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية، حيث يجب أن تتوفر مؤسسات التعليم العالي والتكوين، وكذا المشاريع الجديدة على منشآت وتجهيزات رياضية، تتناسب مع التربية البدنية والرياضية، على أساس شبكة تجهيزات تأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم (المادة11).

ومن الأفكار الجديدة التي حملها القانون 04 -10 تنظيم الممارسة الرياضية في الوسطين المدرسي والجامعي، حيث نصت المادة 14 على تكليف اتحاديتي الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية بتنظيم وتنشيط وتطويرالبرامج الرياضية في الأوساط المدرسية والجامعية. وأكدت المادة 15 على أن هاتين الاتحاديتين تسير اننظامهما التنافسي الوطني والدولي، وتنضمان إلى الاتحاديتين الدوليتين المختصتين، بعد موافقة الوزير المكلف بالرياضة والوزراء المعنيين، وتنظمان، دوريا، ألعابا رياضية وطنية مدرسية وجامعية. وهما تضمان جمعيات ورابطات رياضية مدرسية وجامعية. ونص المشرع، في المادة نفسها، على إجبارية قيام جمعيات رياضية مكلفة بتنشيط الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية، في مؤسسات التربية والتعليم العالي والتكوين.

2-4-2 الرياضة للجميع:

عرف المشرع مفهوم الرياضة للجميع في كونها تعني تنظيم التربية البدنية والتسلية الرياضية الترفيهية الحرة أو المنظمة لفائدة أكبر عدد من المواطنين، دون تمييز في السن أو الجنس.

أما المادة 19 فأعطت الإمكانية للأشخاص الاعتباريين الخاضعين للقانون العام أو الخاص، لإنشاء وتمويل نواد رياضية، تكلف بتنظيم وتطوير النشاطات البدنية والرياضية، وهي دلالة قوية على نهج اقتصاد السوق وفتح الباب للخواص في هذا المجال.

2-4-3 رياضة النخبة والمستوى العالي :

خصص القانون 04-10 ثماني مواد كاملة لهذا النوع من الممارسة الرياضية من بينها (المادة 22) التي عرفت رياضة النخبة والمستوى العالي في أنها تتمثل في التحضير والمشاركة في المنافسات المتخصصة الهادفة إلى تحقيق أداءات تقيم على أساس المقاييس التقنية الوطنية والدولية والعالمية.

وإلى جنب هذه الامتيازات، ألزم المشرع رياضيي النخبة بالمشاركة في المنافسات الدولية والعالمية والقارية المقررة في برنامج الاتحادية الوطنية الرياضية المعنية أو اللجنة الوطنية الأولمبية، بالإضافة إلى الالتزامات العامة لكل الرياضيين (المادة 32).

2-4-4 الرياضيون والتأطير:

نصت المادة 31 على أن للتأطير الرياضي مهمة تربية وتكوين الشباب طبقا لمبادئ هذا القانون، ولمبادئ أخلاقيات الرياضة والروح الرياضية. وعرفت مستخدمي التأطير الرياضي بأنهم: المسيرون المتطوعون المنتخبون، المدربون، المستخدمون الممارسون وظائف الإشراف والتنظيم والتكوين والتعليم والتنشيط والتحكيم وفي لجان التحكيم، وأطباء الرياضة والمستخدمون الطبيون وشبه الطبيين على مستوى اللجنة الأولمبية والاتحاديات الرياضية الوطنية والرابطات والنوادي، أو كل مؤسسة أو هيئة محدثة لهذا الغرض.

2-4-5 النوادي الرياضية:

حدد المشرع ثلاثة أصناف للنوادي الرياضية متعددة الرياضات، هي النوادي الهاوية، وشبه المحترفة والمحترفة .

النادي الرياضي الهاوي:

هو جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح، تسير بأحكام القانون 90 -31 المتعلق بالجمعيات (المادة 43).

النادي الرياضي شبه المحترف:

هو جمعية رياضية يكون جزء من النشاطات المرتبطة بهدفها ذا طابع تجاري، لاسيما تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر، ودفع أجرة بعض رياضييها ومؤطريها. ويعتمد النادي الرياضي شبه المحترف قانونا أساسيا يحدد تنظيمه وشروط تعيين أجهزته المسيرة ومسؤولياتهم وكيفيات مراقبتهم (المادة 44).

ويمكن للنادي الرياضي شبه المحترف، ضمن شروط امتيازية، أن يستفيد من استغلال المنشآت الرياضية العمومية المنجزة بالمساهمة المالية للدولة والجماعات المحلية.

النادي الرياضي المحترف:

يمكن أن يتخذ النادي الرياضي المحترف أحد أشكال الشركات التجارية التي تسير بأحكام القانون التجاري وأحكام هذا القانون وكذا قوانينها الخاصة، هي :

-المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة :

-الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة :

-الشركة الرياضية ذات الأسهم :

2-4-6 الرابطات الرياضية :

حدد المشرع الطبيعة القانونية للرابطة الرياضية بأنها جمعية تسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات، وأحكام هذا القانون والقوانين الأساسية للاتحادية الرياضية الوطنية المنضمة إليها، حيث يمكن أن تكون الرابطة حسب طبيعتها، متعددة الرياضات أو متخصصة وحسب اختصاصها الإقليمي، وطنية أو جهوية أو ولائية أو بلدية (المادة48).

2-4-7 الاتحادية الرياضية الوطنية:

تعرف الاتحادية الرياضية الوطنية بأنها جمعية ذات صبغة وطنية تسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات وأحكام هذا القانون، وكذا قوانينها الأساسية الخاصة، والمصادق عليها من طرف الوزير المكلف بالرياضة. وتمارس نشاطاتها بكل استقلالية.(المادة 50).

2-4-8 اللجنة الوطنية الأولمبية :

هي جمعية معترف لها بالمنفعة العامة والصالح العام في ظل احترام أحكام الميثاق الأولمبي، وتسهر على حماية الرمز الأولمبي طبقا للميثاق الأولمبي (المادة55)، من مهامها تشجيع التشاور بين المتعاملين الرياضيين الوطنيين، وإبداء كل رأي واقتراح كل تدبير يهدف إلى ترقية التربية البدنية والرياضية والروح الرياضية ومحاربة العنف، المساهمة في ترقية التمثيل الوطني في المحافل الدولية.

2-4-9 المساعدات والرقابة:

يمكن أن تستفيد الاتحاديات الرياضية الوطنية والرابطات والنوادي الرياضية منمساعدات الدولة والجماعات المحلية على أساس برنامج سنوي أو متعدد السنوات، وتقديرات ميزانية توافق عليها السلطات المعنية، ويمكنها أن تستفيد أيضا من مساعدات وهبات ومساهمات مالية من كل شخصا اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص(المادة59).

2-4-10 الأجهزة الاستشارية وهياكل الدعم:

حددت المادة 65 من القانون 04 -10 ثلاثة أجهزة استشارية للتربية البدنية والرياضية، هي: المرصد الوطني للرياضة، والمجلس البلدي للرياضة واللجنة الوطنية للتنسيق مابين القطاعات من أجل الوقاية من العنف داخل المنشآت الرياضية.

وحددت المادة 66 من القانون 04 -10 مهام هياكل الدعم، التي توضع كلها تحت سلطة الوزير المكلف بالرياضة بالاتصال مع الوزراء المعنيين، كل حسب اختصاصه.

وتتمثل أبرز مهام مؤسسات وهيئات الدعم في التكفل بطب الرياضة، والإعلام والتوثيق في مجال الرياضة وتسيير وتفعيل مردودية المنشآت الرياضية وتكوين التأطير والدعم المالي خارج موارد الدولة وكشف تعاطي المنشطات ومكافحته ودعم إمداد الاتحاديات والرابطات الرياضية (المادة 66).

2-4-11 التكوين والبحث:

عرفت المادة67 من القانون 04 -10 مهمة التكوين بأنها التأهيل لممارسة وظائف التأطير الإداري والتقني والتربوي ووظائف التسيير والإعلام والتنشيط والمساعدة الطبية الرياضية، ونصت المادة 68 على أن التكوين يتم في المؤسسات التابعة للوزارة المكلفة بالرياضة أو في كل مؤسسة أخرى معنية موضوعة تحت وصاية وزارات أخرى، وكذا من طرف الاتحاديات الرياضية المؤهلة.

2-4-12التجهيزات والمنشآت الرياضية :

يؤكد ما ورد هذا الفصل التوجه الاقتصادي الجديد للدولة في تعزيز دور القطاع الخاص وإشراكه في الاستثمار بقطاع الرياضة من خلال جملة من التدابير التحفيزية التي يستفيد منها عند إنجاز منشآت قاعدية رياضية أو ترفيهية واستغلالها بهدف تكثيف مختلف أشكال الممارسات الرياضية وتطوير شبكة المنشآت الرياضية الوطنية (المادة 82).

2-5 القانون رقم 13-05 المؤرخ في 23 يوليو 2013 يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطوريها:

صدر القانون 13 -05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها مواكبا التطورات الحاصلة في العالم من تحول الرياضة إلى اقتصاد تساهم في تحسين مداخيل الدول وأصبح تطور الرياضة في بلد ما يدل على مدى رقيه وازدهاره، وكذا عوامل استقرار الجزائر في عدة مجالات منها الرياضة مما بات من الضروري مراجعة قانون 10 -04 ليتماشى مع هذه المتغيرات .

2-5-1 الأنشطة البدنية والرياضية:

نصت المادة 13 على اختلاف الأنشطة البدنية والرياضية بحسب طبيعتها وكثافتها وبرامجها وأهدافها وشروط تنفيذها، وتنظم كما يأتي :

التربية البدنية والرياضية: وهي مادة تربوية إجبارية في كل مستويات التربية والوطنية والتكوين والتعليم المهنيين.

الرياضة المدرسية والجامعية: كلفت الاتحادية الرياضة المدرسية والاتحادية الرياضة الجامعية بتنظيم ممارسة الأنشطة الرياضية في مؤسسات التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين والتعليم المهنيين وتنظيم البرامج والمنافسات، وانتقاء المواهب وتوجيهها للاتحاديات المختصة (المواد 22، 23).

الرياضة العسكرية: نصت على إجبارية ممارسة النشاط البدني والرياضي على جميع عسكريين سوءا الترويحية أو ترفيهية أو تنافسية (المواد 25، 31).

رياضة الأشخاص المعاقين: تمارس الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى المؤسسات المخصصة لهم مؤسسات التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وفي كل الأوساط الأخرى (المواد 33، 36).

رياضة المنافسة: يخص رياضة المنافسة في مختلف المستويات والتخصصات خصوصا لدى المواهب الشابة قصد انتقائهم وتوجيههم(المادة37).

رياضة النخبة والمستوى العالي: وتعمل على التكفل بالمواهب الشابة من طرف الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية والاتحاديات الرياضية والرابطات والنوادي التكفل برياضة النخبة والمستوى العالي، في تحضير للمشاركات الدولية(المواد 41، 43).

الرياضة للجميع: وهي العوامل التي تساهم فيها الرياضة في المجتمع وهي وقاية الصحة العمومية، الاسترخاء البدني، استغلال أوقات الفراغ، إدماج الشباب اجتماعيا ومكافحة الآفات الاجتماعية (المواد 48، 51).

الرياضة في عالم الشغل: شجع هذا القانون في مادته 52و53 الرياضة في الوسط المهني وفي كل مستويات كما منح الاتحادية الوطنية للرياضة والعمل تأطيرها وتنظيم المنافسات الرياضية.

2-5-2 الرياضيون والتأطير الرياضي:

نصت المادة 58 على أن كل رياضي معترف به يجب أن يحمل إجازة في نادي أو جمعية رياضية، ويستفيد الرياضيون حسب أصنافهم وسنهم ومستوياتهم من قانون أساسي تحدده الاتحادية المعنية بعد موافقة الوزير المكلف بالرياضة.

2-6 هيكل التنظيم والتنشيط الرياضيين:

حددت المادة 71 هياكل التنظيم والتنشيط الرياضيين وهم :

النوادي الرياضية: وصنفت المادة 72 النوادي إلى فئتين :النادي الرياضي الهاوي، النادي الرياضي المحترف.

الرابطات الرياضية: نصت المادة 85 أن رابطة هي جمعية تسير بأحكام قانون الجمعيات والقوانين الأساسية للاتحادية المنظمة إليها وتمارس نشاطها حسب اختصاصها الإقليمي وتظم أندية رياضية .

الاتحادية الرياضية الوطنية: نصت المادة 87 أن الاتحادية هي جمعية تسير بأحكام قانون الجمعيات وقوانينها الأساسية التي يوافق عليها الوزير المكلف بالرياضة، وتقوم بتنشيط وتسيير وتنظيم اختصاصا رياضيا أو أكثر وترقيه وتحسينه.

اللجنة الوطنية الأولمبية: هي جمعية معترف لها بالمنفعة العمومية والصالح العام، وتؤسس وفق قانونها الأساسي والميثاق الأولمبي من مهامها اقتراح كل تدابير يهدف إلى ترقية الأنشطة البدنية والرياضية وتعزيز الروح الرياضية ومكافحة العنف والآفات الاجتماعية، والمساهمة في ترقية التمثيل الوطني في المحافل الدولية (المواد 101، 103).

اللجنة الوطنية شبه الأولمبية: نصت المادة 108 أنها جمعية معترف لها بالمنفعة العمومية والصالح العام.

2-7 أجهزة وهياكل دعم الأنشطة البدنية والرياضية:

2-7-1أجهزة الأنشطة البدنية والرياضية:

وحددت المادة 110 أجهزة الأنشطة البدنية والرياضية وهي :

-المرصد الوطني للرياضة

-اللجنة الوطنية لرياضة النخبة والمستوى العالي وكشف المواهب الرياضية

-اللجنة المنهجية العلمية الوطنية للرياضة

-المجلس البلدي للرياضة

2-7-2 هياكل دعم الأنشطة البدنية والرياضية:

كما حددت المادة 117 مهام هياكل الدعم من مؤسسات وهيئات موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالرياضة من أهمها: طب الرياضة، البحث وتطوير العوم والتكنولوجيات المطبقة في الرياضة، الإعلام والتوثيق في مجال الرياضة، تسيير المنشآت الرياضية، الصيانة والتثمين الوظيفي للمنشآت والتجهيزات الرياضية.

2-8 التكوين والبحث في مجال الرياضة:

بينت المادة 118 أن التكوين الرياضي نشاط مؤسساتي منظم ومندمج، ويشمل التكوين الرياضي تكوين المواهب الرياضية الشابة وتكوين التأطير الرياضي.

تكوين المواهب الشابة: تعمل على تكيف برامج التعليم والامتحانات وتنظيم أوقات الدراسة للمواهب الشابة، واستفادتهم من تأجيل الخدمة الوطنية عند الاقتضاء ومنحه تكوين وتحضير الخارج والتكفل بمصاريف التجهيز والتدريب والمشاركة في المنافسات (المواد 125، 126).

تكوين التأطير الرياضي: يقصد به التأطير الفني والتقني والإداري والبيداغوجي القصير والمتوسط والطويل، ويتم في مؤسسات التكوين التابعة للوزارة المكلفة بالرياضة أو في كل مؤسسة أخرى تحت وصاية وزارات أخرى أو الاتحاديات الرياضية (المادة 123).

مؤسسات التكوين الرياضي: حددت المادة 135 مؤسسات التكوين الرياضي من بينها :أقسام الرياضة والدراسة، الإكماليات والثانويات الرياضية، المدارس الرياضية الوطنية والجهوية المتخصصة، مراكز ماقبل التكوين ومدارس التلقين للنوادي.

أجهزة توجيه وتنسيق ومتابعة التكوين الرياضي: وحددتها المادة 140 :

-اللجنة الوطنية لمعادلة الشهادات والدبلومات الوطنية والأجنبية في مجال الرياضة.

-اللجان الوطنية للرتب والشهادات الرياضية.

-الأكاديميات الرياضية للولايات.

البحث في مجال الرياضة: بينت أن البحث العلمي في مجال الرياضي مهم وأساسي في بناء إستراتيجية القطاع، كما تشجع الدولة إنشاء مخابر البحث في ميدان علوم الرياضة، وتعمل الدولة على تثمين نتائج البحث العلمي واستعمالها في تطوير الرياضة (المواد 144، 147).

2-8-1 التجهيزات والمنشآت الرياضية:

نصت المادة 149 إلى أن الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع الاتحاديات إنجاز وتهيئة المنشآت الرياضية في كل تخصصات طبقا للخريطة الوطنية للتطوير الرياضي، وتعمل على صيانتها، وتحفز الدولة الاستثمار الخاص في مجال إنشاء المنشآت وإنتاج التجهيزات العتاد الرياضي منخلال تدابير تحفيزية والمرافقة.

خاتمة:

من خلال القراءة لأهم التشريعات في المجال الرياضي يتضح لنا أن السياسة المنتهجة في هذا المجال، حيث اتجهت إلى إحداث قوانين من أجل تسيير المجال الرياضي وتنظيمه بشكل يتناسب مع تطوره، كما اتجهت هذه السياسة إلى المساهمة الفعالة في الاهتمام بالمجال الرياضي سواء من حيث الدعم المالي أو في يخص الأنظمة الرياضية.

إلا أنه رغم ذلك تبقى هذه التشريعات الرياضية غير متجسدة على ارض الواقع خاصة فيما يتعلق بالرياضة المدرسية نظرا لعدة عوامل من بينها غياب الهياكل القاعدية ونقص التأطير وغياب الحافز لدى العنصر المهم وهو أستاذ التربية البدنية.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

1-مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

1-1 المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيمايلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف **شارل:** "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما **بيوتشر فيري:** "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه(عمراني، 1996)

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، 1986)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

1-2 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت

الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريـخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان **إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية.**

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي(جريدة الخبر، 1996).

1-3 أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، اجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع (لكحل حبيب واخرون).

2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

2-1 المرحلة الابتدائية (6-12 سنة): تنقسم إلى قسمين:

أ-الفترة من (6-9 سنوات): من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي: سرعة الاستجابة للمهارات العلمية، كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق، ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ، نمو الحركات بالإيقاع السريع، الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث، القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة(عوض، 1963).

ب-الفترة الممتدة من (9-12 سنة): من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال، يزداد التوافق العضلي، تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس، نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد، تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات، يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية، في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي، في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان(عوض، 1963، صفحة 141).

2-2 المرحلة المتوسطة (12-15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها: الوراثة، المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة(عوض، 1963، صفحة 144)، عدم الدقة في الحركة، الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة، البحث عن صورته

فيالمجتمع، تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، 1986، صفحة 141).

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة(عوض، 1963، صفحة 144)

2-3 المرحلة الثانوية (15-18 سنة): تتميز هذه المرحلة بمايلي:

يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم، يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة ألأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي، يكون الفتيان أطول من الفتيات، تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها، تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية، تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، 1986، الصفحات 148-147).

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من اجل الوصول إلى المستويات العالية.

3- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

3-1 المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنتشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

3-2 تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، وحسب كتاب **روبار الرياضة** الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "**هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى.**"

وحسب **ردا لدرمان** المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب **فير نوندر** فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى(خطاب، 1965).

3-3 نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها مايلي:

3-3-1 المنافسة كشرط إيجابي:

حسب **رد اردمان** المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب **بركس دورسن** المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك(لكحل حبيب واخرون، صفحة 53)

3-3-2 المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه...الخ.

3-3-3 المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، **الدرمان** يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة(لكحل حبيب واخرون، صفحة 54).

4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا

جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية(خطاب، 1965، صفحة 67)

4-1 هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية.

4-2 هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

4-3 هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

4-4 هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا(خطاب، 1965، صفحة 68).

4-5 هدف النمو الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف(الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، صفحة 5)

5-1 الفرق الرياضية المدرسية:

5-1-1 الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية(القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية)

5-1-2 طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور **قاسم المندلاوي** وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته

الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي(قاسم المندلاوي وآخرون، صفحة 56).

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

6- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

6-1 هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

6-1-1 الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

6-1-2 هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

6-2 مهام الهياكل:

6-2-1 مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).
- حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

* الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:

– احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).

– تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.

– التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

– متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

– البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.

– إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ).

* مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:

– على مستوى الرابطات.

– على مستوى الجمعيات.

– السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.

– حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.

– متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.

– السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية(وزارة التربية الوطنية، الصفحات 2-1).

6-2-2 مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:

– القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.

– تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

– وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.

– التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من اجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.

– السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.

– مراقبة مداخيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.

– السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.

– وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.

– إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.

– السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.

ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة(وزارة التربية الوطنية، الصفحات 4-3)

6-2-3 مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار(وزارة التربية الوطنية، صفحة 5).

6-2-4 لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.
- دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي(وزارة التربية الوطنية، صفحة 6).

7- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

7-1 على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا.

7-2 على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجود قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضية بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

7-3 على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

7-4 في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

8- التمويل:

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ.

غير أن الإعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

خاتمـــة:

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطرقها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وإزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الفصل الثالث

الحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر الصحة النفسية بمعناها الواسع توجيه الفرد لفهم الحياة والتغلب على مشكلة حتى يستطيع أن يحيى ويحقق أهدافه كفرد متفوق من المجتمع، ونظرا لما تمثله الصحة النفسية من أهمية كبيرة للأساتذة من الناحية النفسية والاجتماعية على حد سواء، نجد أن العديد من الدراسات والبحوث اهتمت بالحالة النفسية والدور الكبير الذي تلعبه في أداء الأستاذ لعمله بإخلاص وتفان، وكونها تعتبر العامل الرئيسي في زيادة الإنتاج والعطاء، فهي أساس التوافق والكفاية.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل باعتباره المتغير المستقل للدراسة، والتعرف عليه أكثر وفق العناصر التالية:

- تعريف الصحة النفسية.
- مظاهر الصحة النفسية.
- أهمية الصحة النفسية للأستاذ.
- أستاذ التربية البدنية.

1-1 تعريف الصحة النفسية: هي بحسب **فرويد** فإنها القدرة على الحب والعمل والاستمتاع بالعمل الخلاق، فالصحة النفسية وفقا للتحليل النفسي ليس نفيا أو إلغاء لما هو طفيلي أو لا شعوري وليس امتثالا لواقع جامد، بل هي تفاعل ديناميكي خلاق بين هذه المكونات جميعها ويعرف **فرويد** الصحة النفسية بقوله:" أينما تجد ال"هو" تتواجد "أنا" "، وتحرص هذه النظرية على متطلبات الواقع الاجتماعية الذي يعمل على التوافق بين عناصر الشخصية الثلاثة: الـ"هو" و الـ"أنا" والـ"أنا الأعلى"(**ربيع،2000،ص:42-48**).

1-2 المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية:

- **التوافق الشخصي:** هو مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد بالأمن الشخصي وكذلك شعوره بذاته ويخلو من علامات الانحراف النفسي.
- **العدوان:** هو سلوك يوجه نحو الغير، الغرض منه إلحاق الضرر النفسي والمادي، وقد يوجه نحو الذات فليحق الضرر بها.
- **القلق:** هو نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد من خلال مواقف يصادفها فيشعر بالإحباط والغضب والغيرة، فيسبب له تغيرات جسمية داخلية وخارجية تظهر على ملامحه بوضوح.
- **الصراع النفسي:** هو تعرض الفرد لقوى متساوية تدفعه باتجاهات متعددة مما تجعله عاجزا عن اختيار اتجاه معين ويترتب عليه الشعور بالضيق وعدم الارتياح، وكذلك القلق ناتج عن صعوبة اختيارها أو اتخاذ القرار بشأن الاتجاه الذي يسلكه (أديب محمد الخالدي، 99، 2009-134).
- **الإحباط:** يعتبر الإحباط من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية وهو مواجهة الفرد لما يمنعه أو يعيقه في تحقيق أهدافه، وإشباع دوافعه وهو أيضا انفعالية ودافعية يشعر بها الفرد عندما يحول دون إمكانية تحقيقه لذاته، أو غايته.

1-3 مظاهر الصحة النفسية: إن للصحة النفسية مؤشرات ومظاهر تدل عليها ومنها:

1-3-1 الاتزان الانفعالي: هو حالة من الاستقرار النفسي حيث يكون الفرد مزودا بالقدرة على المثيرات المختلفة.

1-3-2 الشعور بالسعادة: متمثل في اعتدال المزاج والتعبير بالرضا عن الحياة.

1-3-3 التفوق العقلي: حيث أن الطاقة العقلية للإنسان تعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية (أديب محمد الخالدي، 2009، 59-77)

1-3-4 غياب الصراع النفسي الحاد: الداخلي والخارجي.

1-3-5 النضج الانفعالي: بحيث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدا عن التعبيرات البدائية والطفولية.

1-3-6 التوافق النفسي: المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم في البيئة المحيطة من المتغيرات (ربيع، 2000، 92-99).

1-4 أهمية الصحة النفسية:

1-4-1 في مجال المدرسة: الصحة النفسية لها أهمية كبيرة في مجال التعليم وخاصة في المدرسة حيث العلاقات السوية بين الإدارة والأستاذ تؤدي إلى نموهم النفسي السريع وذلك يؤدي إلى النمو التربوي والنفسي السليم للتلميذ والعلاقة الجيدة بين البيت والمدرسة والذي يساعد على النمو النفسي للطفل وهناك بعض المعايير التي حددها بعض الباحثين مثل وولمان(1976) وهي:

- **العلاقة بين طاقة الشخص وإنجازاته.**
- **الاتزان العاطفي.**
- **صلاح الوظائف العقلية.**
- **التكيف الاجتماعي:** ويعني مستوى تفوق الفرد مع الجماعة وتفاعله معها. **(شعبان، 1999، ص35).**

1-5 العوامل االتي تؤثر على الصحة النفسية:

1-5-1 الأسرة: يقول علماء النفس أن الرجل هو امتداد لطفولته، فالطفولة السوية تؤدي إلى رجل سوي، والأسرة هي التي تضع نواة وأسس شخصية الفرد في البسنوات الخمس الأولى في حياته، ولذا إذا كانت هذه الأسس سليمة شبّ لنا العاملين الأسوياء.

وقد يعاني العاملين من عدم القدرة على التوافق الحسن نتيجة ما أكتسبوه من داخل أسرهم من صفات سلوكية شادة.

1-5-2 المدرسة: العامل الذي عاش في طفولته عددا من السنوات في المدرسة يسودها جو من النظام والانضباط والحرية والديمقراطية، يقوده معلمون رأى فيهم نماذج الإخلاص والجدية وحب العمل، سيشب دون شك متحليا بهاته الصفات الصالحة التي تجعل منه إنسانا ناجحا في عمله مما يدعم صحته النفسية، أما الذي تربى على الفوضى والاضطراب والتسيب وعدم احترام العمل فيسكون نصيبه الفشل في عمله وسوء التكيف معه لما اكتسبه في مدرسته من صفات سيئة، وهذا ما يؤثر على صحته النفسية.

1-5-3 طبيعة العمل: لقد ثبت أن طبيعة العمل الذي يمارسه العامل من العوامل التي تؤثر على سلوكه فهناك من يضطر العامل فيها إلى التعامل مع أشخاص سيئي السلوك وهناك مهن أخرى يتعامل فيها الفرد مع أشخاص جيدي السمعة، وهذا بدوره يؤدي إلى اكتساب صفات حميدة تساعده على التكيف الحسن.

1-5-4 ظروف العمل: لكل عمل ظروفه الخاصة، فمن الأعمال من يؤدى في مكان نظيف ومكيف ومنها في مكان شديد الحرارة ومليء بالشوائب، فإن هذا سيؤدي إلى عدم الارتباط وعدم حبه له وعدم الرغبة في بذل الجهد والعكس صحيح.

1-5-5 القيم المرتبطة بالعمل: إن اتجاهات أفراد المجتمع نحو عمل معين له تأثير قوي على سلوك العاملين فيه وعلى صحتهم النفسية. لذا نجد أن العاملين في أمالي تقابل بالاحترام وتقدير الآخرين يسعدون بهذا العمل ويرضون عنه ويسلكون السلوك الذي يناسب مكانته. أما الذين يعملون أعمال لا تقابل بالتقدير والاحترام فهذا يجعلهم غير سعداء بهذا العمل وغير راضين عنه مما يثر تأثيرا سيئا على صحتهم النفسية.

1-5-6 حاجات العاملين ومدى إشباعها: مما لا شك فيه أن سلوك الأفراد وصحتهم النفسية يتأثران بمدى إشباع حاجاتهم، فالعامل الذي لا يستطيع إشباه حاجاته الأساسية لانخفاض أجره مثلا تكون مشكلاته السلوكية كثيرة منها عدم القدرة على التركيز في عمله وسخطه على هذا العمل، حيث يكون كل إهتمامه منصبا عن وسيلة مشروعة لإشباع هذه الحاجات التي يعجز عن إشباعها، أما العمل الذي يمكن أراده من إشباع حاجاتهم البيولوجية والنفسية والاجتماعية فإنه قطعا سيؤدي إلى رضاهم وسعادتهم وبالتالي يسكون له دوره الهام في تدعيم صحتهم النفسية. **(عويد سلطان معان، 1993، 329-332)**

1-6 معايير الصحة النفسية: تحدد معايير الصحة النفسية بنمط ما يدور في واقع الأفراد يواجههم من ضغوطات، تحدد بمدى غياب عناصر الشعور بالأمن المادي والاقتصادي والاجتماعي، فالصحة النفسية نمط إنساني اجتماعي يرتبط بوجود الإنسان وواقعه، ومن معايير قياس الصحة النفسية:

1-6-1 المعيار الإحصائي: أي ظاهرة نفسية عندها قياسها أحصائيا وفقا لتوزيع الإعتدالي، بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة فحين تحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة، فحين يشير الانحراف إلى طرفي المنحنى إلى الـ"**لاسوية**"، فالشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الاعتدالي. ومن المأخذ عن هذا المعيار إنه قد يصلح عن الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن. بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي يقوم على أسس معينة إن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي نخرج به رقما مضللا ولا معنى له لأن القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر فمثلا عند قياس الذكاء فنحن نفترض وجود ذكاء ولكنه بشكل واقعي غير ملموس ولكن نستبدل عليه من صفات الفرد. **(عبد الغفار، 2001، 58-61)**

1-6-2 المعيار الذاني الظاهري: السوية تتحدد هنا من خلال إدراك الفرد لمعناها، فهي كل ما يشعر به الفرد ويراها من خلال نفسه، فالسوية هنا إحساسا داخلي وخبرة ذاتية، فإذا كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضا عن الذات فإنه يعد وفقا لهذا المعيار غير سوي، فمن الأصعب الاعتماد على هذا المعيار كليا لأن معظم الأفراد الأسوياء تمر بخبرتهم حالات من الضيق والقلق. **(غريب، 1999، 137-138)**

1-6-3 المعيار الباطني: هو معيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابقة ويعمل على تجاوز مثاليها. **(مخيمر، 1979، 32)** فالحكم ليس خارجيا كما هو الحال في المعايير الإحصائية، كما أنه ليس ذاتيا كما هو الحال في المعيار الذاتي إنما يعتمد هذا المعيار على أساليب فاعلة تمكن الباحث قبل أن يصدر حكمه من أن يصل إلى حقيقة شخصية الإنسان الكامل في خبراته الشعورية واللاشعورية. **(أيمان فوزي، 2001، 22)**

1-6-4 المعيار الاجتماعي: تتحدد السوية في ضوء العاذات والتقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعيا ويعني ذلك أنه الحكم على السوية أو اللاسوية لا يمكن التوصل إليه إلا بعد ثقافة الفرد ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعايير المسايرة. فهناك خصائص لاسوية كالانتهازية تكتب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي. **(ربيع، 2000، 90)**

خـاتـمـة:

وما يمكن استخلاصه في النهاية أن الحالة النفسية للأستاذ التربية البدنية والرياضة تساعده على التوافق السليم والناجح في شتى المجالات وبالتالي توافق التلميذ والأستاذ والمجتمع، وسيعود بالإيجاب على الأداء في العمل وسيثمر إنتاجا أوفر، مما يساعد المدرسة على الرقي والرياضة المدرسية بشكل خاص.

2-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى. كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي. فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هنا كمعلم في أي مدرسة تتاجله الفرص التي تتاحل أستاذالتربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي والعقلي**(الحكيم، 2008، الصفحات 66-65)**.

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد ارئدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها، كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم**(محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، 2004، صفحة 197)**.

2-2 شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-2-1 الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم، يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والإجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهمل لأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيّم والأخلاق.

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ.

وفي ظل هذه المعطيات لايتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى المؤمنة بين ميول تلاميذ هو إمكانيات المدرس، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيّف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية،

العلاقات الاجتماعية، أنشطةالفراغ، القوام المعتدل، الصحةالعضوية والنفسية، المعارف االصحيّة والإتّجاهات الإيجابية(الشحات، 2007، الصفحات 106-105)

2-2-2 الشخصية القيادية للأستاذ:

يقول ارنولد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذّاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد ويليامز أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته، مجتمعه ومدرسته.

ولقد أفادت بعض الدّراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدّمها ويتي(WITTY) وقام خلالها بتحليل كتابات إثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراته مع توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل: (اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، إتصافه بروح مرحة، إهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح).

ولقد توصلت (جنجزبالى) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أنا سيعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والإهتمام. **(أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون، الصفحات 34-33)**

وقد أشار"عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير المواصفات التالية في القيادة وهي: مواصفات فطرية، مواصفات اجتماعية، مواصفات علمية، مواصفات عقلية..إلخ، وتوفُّر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرّسا وقائدا أفضل.

ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة، حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه وسلم بأوصاف قيادية، نذكر منها على سبيل المثال: الآية الكريمة التالية:"وإنك على خلق عظيم". **(القلم الآية04)**.

وقال أيضا:"ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر" **(آلعمران الآية 159)**.

وقال أيضا:"ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن". **(النّحل الآية 125)**

2-3 السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

اشترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية وأدائهاعلى أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

-الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

–يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة فيتقدّم المجتمع.

– عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عند راية ووعي.

– عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطّابع الفعّال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لايعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعمه أيضا، ففعاليّة الأستاذ تظهر من خلال حكمه على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذّات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه.

2-4 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-4-1 فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنةالتربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرف أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

2-4-2 تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أوّلها وأهمّها:

–احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين، حجم الفصل، عدد التلاميذ والأحوال المناخية.

–كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشتركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة. **(أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون، الصفحات 38-39)**

3.4.2توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصية تتوافر في المدرس الكفء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرّس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

والقيادة لاتتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك هذا الأخير أن مسؤوليته لا تقتصر على المدرسة التي يعمل بها فحسب بل المجتمع المحيط به، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه. **(أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون، صفحة 39)**

2-4-4 تنمية مهارات الاتصال الفعّال لدى أستاذ التربية البدنية:

يحتاج الإتّصال الفعّال إلى المهارات التالية:

- كسب إنتباه التلاميذ.
- تعلم حسن استخدام الصوت.
- تنمية استخدام المهارات الغير اللفظية.
- تنمية مهارات الإستماع.
- تنمية المصداقية وتأكيدها.**(تومسون، 1996)**

2-4-4-1 جذب انتباه التلاميذ:

يجب أن يكون التلاميذ مستعدون لسماع الأستاذ قبل أن يبدأ الكلام، وهناك العديد من الطرق لكسب انتباه التلميذ مثل استخدام السفارة، أو رفع اليد وغيرها. ومهما كانت الطريقة المستخدمة فمن الأهمية الاستحواذ على الانتباه التام لجميع التلاميذ، لذا ينبغي محاولة عزل وإبعاد أي شيء قد يتعارض أو يشتت انتباه المستمعين .وللاحتفاظ بانتباه مجموعة من التلاميذ يجب التأكد من أن الجميع يتخذون أماكنهم بحيث يستطيعون سماع ورؤية مايحدث، وذلك بمارعاة عدم مواجهة وجوه التلاميذ لأشعة الشمس أو غيرها من مشتتات البصر وذلك لضمان تركيز انتباه التلميذ نحو الأستاذ.

2-4-4-2 تعلم حسن استخدام الصوت:

إن الإنتباه الذي يعطيه التلاميذ للأستاذ لا يرتبط بمقدار ارتفاع صوته، إذ أن التغير في حجم ونغمة وإيقاع الصوت تعتبر من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال. والأساتذة الجيدون يقومون بإدخال تغييرات على أنماط أصواتهم لجذب الانتباه لما يقولونه، والتأكيد على النقاط الهامة، وهذا مفيد أحيانا، فعلى سبيل المثال: يجب أن تكون هناك برهة إنتظار قبل الحديث حول بعض التوجيهات ذات الأهمية البالغة وبذلك يمكن ضمان تركيز انتباه التلاميذ على التوجيهات التي تعقب برهة الانتظار مباشرة.

2-4-4-3 تنمية إستخدام المهارات الغير اللفظية:

إنّ الإتصال الغير اللفظي يستطيع أن ينقل أكثر من 70 **%** من المعلومات من أية رسالة، فإذا كانت الرسالة اللفظية التي نرسلها صحيحة ودقيقة فمن الأهمية أن يدعمها الاتصال الغير اللفظي بشرط أن يكون متسقا مع محتوى الرسالة اللفظية، ويجب على الأستاذة الاهتمام بطريقة الاتصال غير اللفظي في المواقف المختلفة وأن يقوموا بالتعديلات الضرورية في ضوء هذه المواقف.

2-4-4-4 تنمية مهارات الإستماع:

أحتاج الكثير من الأساتذة إلى تنمية مهاراتهم في الاستماع، فالاتصال الناجح يعني الاستقبال وكذلك الإرسال. والتلاميذ يرغبون في معرفة ما يقولونه الأساتذة والإستماع إليه، ويمكن تنمية مهارات الإستماع باستخدام الأساليب التالية:

كن منتبها(الاستماع): أنظر إلى التلميذ وأظهر بأنك تستمع إليه.

تجنَّب المقاطعة: من بين الأسباب الرئيسية للإتصال الرديء هو مقاطعة الأستاذ للتلميذ قبل إتاحة الفرصة له للتعبير الكامل عن نفسه.

أَظهِر الفهم (الموافقة): بالإيماء بالرّأس أو بتكرار ماذكره التلميذ في بعض الأحيان، فيستطيع الأستاذ أن يظهر للتلميذ أنه قد فهم رسالته.

طرح السؤال: إن الأسئلة تتيح فرصة الإتصال عن طريق دعوة التلاميذ للتعبير عمّا يشعرون به، ويجب على الأستاذ، على سبيل المثال: الحذر من سرعة المبادرة بإخبار التلاميذ عن أسباب مستوى الأداء. ففي كثير من الأحيان يستطيع الأستاذ أن يعرف أكثر عن طريق المبادرة بسؤال التلاميذ أولا، للتعبير عن آرائهم إتجاه موقف ما. **(تومسون، 1996، الصفحات 12-7)**

2-4-4-5 تنمية وتأكيد المصداقية:

إن التلاميذ يتقبلون ويحترمون الأستاذ الذي يتميز بالمصداقية ويكون أكثر قابلية للإتصال به، ويمكن تنمية المصداقية بعدة طرق منها:

***معلومات عن كل رياضة:** ينبغي أن تكون لدى الأستاذ الثقة في معلوماته عن جل أنواع الرياضات، ومن ناحية أخرى تكون لديه الثقة في أن يجعل التلاميذ يدركون ما لا تعرفه، فمن الأفضل أن يقول: "إنني لاأعرف الإجابة وسوف أحاول البحث عنها" بدلا من محاولته تخمين أية إجابة قد تكون خاطئة. **(تومسون، 1996، صفحة 13)**

***التحدث فقط عند الضرورة:** إذا قام بالتحدث كثيرا فإن التلاميذ سوف لايستطيعون التفرقة بين ما هو هام وما هو غير هام، ويتأكد من أنك لما يريد قوله يتسم بالأهمية وأن يعبر عنه بلغة سهلة.

***الملابسة والمظهر:** إن المظهر يؤثر في رأي الناس إتجاه الأستاذ، وخاصة في المراحل الأولى من العلاقات، فالتلاميذ بحاجة إلى الشعور بالفخر بأستاذهم، وهذاالشعور ينموا ويزدهر إذا كان مظهر الأستاذ لائقا.

2-5 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه المادة التعليمية:

يحضى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير، وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي. **(محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، 2004)**

2-6 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللاّزمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الإحتبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوّم النّمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية. **(كانتور، 1972)**

2-7 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه البحث العلمي:

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجابيا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه. **(كانتور، 1972، صفحة 165)**

2-8 الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما، مربيا وأستاذا.

2-8-1 الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدّراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول....)، وعلاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه ومع أولياء أمور التلاميذ. **(تركي، 1990)**

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

2-8-1-1 الصبر والتحمل:

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

2-8-1-2 العطف واللين مع التلاميذ:

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ في عزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة، كما لا يكون عطوف درجة الضعف فيفقدإحترامهم له ومحافظتهم على النظام.

2-8-1-3 الحزم والمرونة :

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليلا لتصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ وإحترامهم له.

- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

2-8-2 الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسميةهي: **(المجيد، 1984)**

-القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.

- التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.

- أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.

- يجب أن يتمتع بالإتّزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.

2-8-3 الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرا تعقلية لايستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية. **(السباعي، 1985)**

ومن خلال ما سبق يمكننا تخليص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته في ما يلي: **(السباعي، 1985، صفحة 38)**

-أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا وحرّ.

- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل بالرغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

– على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
– أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
– المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع.
كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميّزات التالية:

2-8-3-1 الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه له، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للإطلاع وتنمية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.**(زيدان)**

2-8-3-2 الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحهم توقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد أن يكن دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادار على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ. **(المجيد، 1984، صفحة 16)**

2-8-4 الخصائص الخُلُقِيّة والسلوكية :

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذ هو ذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:
–أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها.
–أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات.
–أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.
–يجب أن يكون متقبل أفكار التلاميذ متفتحا لهم.
–الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس. **(المجيد، 1984، صفحة 16)**

2-8-5 الخصائص الإجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال الحياة، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقلت لك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير.
–كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن بكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائداً اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها. **(زيدان، صفحة 45)**

2-9 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-9-1 الواجبات العامة:

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لايتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والاتزان.
- يعد إعدادا مهنيا جيد التدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعّال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2-9-2 الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها:

- حضور إجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطّة الموضوعة.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية. **(الخولي، 2002)**

2-9-3 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع:

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.

-إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.

- التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البنّاء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.

–المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع في كون له دور فعال في الدّفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.

– أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصّر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.

– أن يتّبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلا للمواطن الصّالح عِلما وخُلقا.

–أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم.

2-9-4 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوا فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

– إذا لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.

– الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان.

– الإشتراك في المجلّات والمطبوعات الدورية المهنية.

– محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.

– العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد.

– أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية. **(الحكيم، 2008، الصفحات 82-80)**

خاتمة:

يعتبر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية مهم في المنظومة التربوية، وذلك من خلال درس التربية البدنية الرياضية حيث أنه يساهم بنسبة كبيرة في تربية النشأ من جميع النواحي وفق لأهداف البرنامج المدرسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة، ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدّرس يجب أن يراعي فيه المدرّس كافة الإختبارات المتعلقة بطرق التدريس، الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة، وطرق القياس، والتقويم، شأنه شأن أي أستاذ آخر في مادة علمية أو أدبية بل يقع عليه العبء أكثر منهم، كما يجب أن يكون متكامل من جميع النواحي.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

الإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة دراسة واقع الرياضة المدرسية على ارض الواقع في ظل ثراء المنظومة القانونية والتشريعية التي اقرها المشرع الجزائري والسياسة المنتهجة من طرف الدولة لتاطير وتنظيم مشاريع رياضي النخبة وذوو المستوى العالي على اعتبار ان الرياضة المدرسية تعتبر الخزان الحقيقي والمحطة الاولى التي ينطلق منها مشروع التكوين، وارتباط ذلك كله بالمشرف والمساهم الاول والرئيسي في تجسيد هذه الاستراتيجية الا وهو استاذ التربية البدنية من خلال عمليات الاكتشاف والتكوين والتدريب البدني والنفسي والتوجيه والارشاد وعلاقة ذلك بدافعية الانجاز لديه وبعد تناول الجوانب النظرية للبحث سنح اول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي من خلال العمل الميداني، وهذا بالتطرق إلى تحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث الذي نتعرف فيه على المنهج المتبع في الدراسة والتعرف على مجتمع البحث وكيفية اختيار عينة البحث ثم ننتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات والمجال ألزم ان يوالم كانيل لدراسة الميدانية ثم تتعرف على الوسائل المستعملة في عملية التحليل

1-منهج البحث:

إن المنهج العلمي" هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساسا موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد و الأساس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق معينة".(بوحوش،1995م)

نظرا لأهمية البحث الذي تناولناه في دراستنا وذلك من أجل دراسة واقع الرياضة المدرسية بين القانون والتطبيق وعلاقته بالحالة النفسية للاستاذ واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار انه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على انه يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعالقات التي توجد بين الوقائع، بمعني انه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف عن (الظاهرة المدروسة) ، وتصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة(سامي، 2000م)

2- مجتمع وعينة البحث:

2-1 مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث و قد يكون هذا الإطار مجتمعكبير أو صغير و قد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية(.مروان، 2006م)

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذالك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة علي المجتمع الأصلي المحسوب من العينة. ومن هذا المنطلق يتكون مجتمع البحث من بعض أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط للمقاطعة الغربية لولاية غليزان وبعض الأساتذة للطور المتوسط للمقاطعة الشرقية لولاية معسكر.

2-2 عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع البحث و التي تسمح لنا بانجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع.
شملت عينة الدراسة 46 أستاذ أي بنسبة 20.09% من المجتمع الأصلي المكون من 106 أستاذ للتربية البدنية للطور المتوسط للمقاطعة الشرقية لولاية معسكر موزعين على 64 مؤسسة و123 أستاذ موزعين على 66 متوسطة للمقاطعة الغربية لولاية غليزان.

3- مجالات البحث:

3-1 المجال الزماني:

لقد تم انجاز هذا البحث في مدة زمنية موزعة كالآتي:

3-1-1 الجانب النظري: والتيمنخلالها اخترنا موضوع الدراسة الذي كان محل اقتراح، وبعدها كان لنا جلسة مع المؤطر حول إمكانية و كيفية الشروع في إنجاز البحث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية و تفحصنا جميع المراجع التي لها علاقة بموضوعنا وتمت هذه المرحلة ما بين أوائل 15فيفري 2022 إلى غاية 30افريل 2022.

3-1-2 الجانب التطبيقي: وهي مرحلة إجراء الجانب التطبيقي وتمثلت في بناء أسئلة الاستبيان وإطلاقها عبر منصات التواصل الاجتماعي ثم استرجاعها كل البيانات عبر البريد الالكتروني ثم تحليل البيانات عبر برنامج spssوتفسيرها، وتمت هذه المرحلة من بداية 30افريل 2022 إلى غاية 30 ماي2022.

3-2 المجال المكاني:

تم نشر الاستبيان الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي مع الإشارة في الملاحظة على انه موجه خاصة إلى أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط للمقاطعة الغربية لولاية غليزان وأساتذة التربية البدنية للمقاطعة الشرقية لولاية معسكر.

3-3 المجال البشري: ويتمثل فيما يلي:

شملت عينة الدراسة 46 أستاذ أي بنسبة 20.09% من المجتمع الأصلي المكون من 106 أستاذ للتربية البدنية للطور المتوسط للمقاطعة الشرقية لولاية معسكر موزعين على 64 مؤسسة و123 أستاذ موزعين على 66 متوسطة للمقاطعة الغربية لولاية غليزان.

4- متغيرات البحث:

4-1 المتغير المستقل :هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. **(ثابت، ن،1984م)**

تحديد المتغير المستقل: في دراستنا هذه المتغير المستقل هو القوانين والتشريعات الخاصة بالرياضة المدرسية.

4-2 المتغير التابع: يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. **(راتب،1999م)**

تحديد المتغير التابع: في دراستنا هذه المتغير التابع هو الحالة النفسية للأستاذ.

5- الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال. **(مروان، 2006م)**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهر لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

5-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية أولية كان الغرض منها ما يلي:

معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

وضوح الأسئلة وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

التأكد من فهم الأسئلة من طرف العينة والقدرة على الإجابة عليها.

التعرف على السلبيات أو المعوقات التي قد تعترض أو ترافق الدراسة الأساسية.

6- الأسس العلمية للاختبارات المستعملة (الاستبيان):

الصدق – الثبات – الموضوعية:

6-1 صدق الاستبيان: صدق الاستبيان كما ذكر عبيدات وآخرون "

من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، أداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، ويشير أنه إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من

6-1-1 صدق المحكمين: وفيه يقوم الباحث بعرض أسئلة الاستبيان على المختصين في المجال، لمحاولة التأكد من صدق الاستمارة، ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله، وتتم العملية بتقديم الأساتذة لمجموعة من الملاحظات مثل تصحيح بعض العبارات أو تعديلها أو حذفها واستبدالها بعبارة أخرى إن كانت غير مفهومة أو غير واضحة.

وبعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين قام بالعمل على ملاحظات وتعديلات الأساتذة المحكمين وتعديل الاستمارة لتصبح في صورتها النهائية الجاهزة للتوزيع.

أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا مايعرف بصدق المحكمين.(عبيدات ،1998م)

6-2 ثبات الاستبيان: المقصود بالثبات هو" إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد."

6-3 الموضوعية: يذكر بعض الباحثين أن الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعيةالاختبار قمة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار أو الاستبيان موضوعي.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الأساليب الإحصائية تستعمل لدراسة أي عينة، وهذا الهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل إلى صحة الفرضيات أو خطئها والدراسة الإحصائية تعطينا دقيقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام، وقد تمت المراجعة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية، وكذلك للحصول على نتائج دقيقة في أسرع وقت، حيث تتمثل الدراسة الإحصائية في:

7-1 عرض الوسائل الإحصائية:

من اجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا على طريقتين من الطرق الإحصائية وهي طريقة النسب المئوية وطريقة الكاف ألتربيعي.

-النسبة المئوية:

***قانون النسب المئوية= عدد التكرارات *100 / المجموع الكلي للعينة س**

س ـــــــــــــ 100٪

ع ـــــــــــــ ص ٪ منه: ص= ع 100 / س

حيث أن:

س: عدد أفراد العينة

ع: عدد التكرارات (الإجابات)

ص: النسبة المئوية. **(السيد ،1998، ص 34)**

-اختبار الكاف ألتربيعي:

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات.

(الشايب ،2006، ص 212_213)

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مـــج}(\text{جت}-\text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

جت: التكرارات المشاهدة: هي الملاحظة أو الحقيقية.

ت ن: التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع التكرارات على عدد الاختيارات المقترحة.

مع ملاحظة أن درجة الحرية = ن-1، حيث تدل(ن) على عدد الفئات أو المجموعات.

8- التجربة الأساسية:

بعد عملية التحكيم من طرف الأساتذة الدكاترة الكرام، حيث تم تغيير بعض الأسئلة حذف بعض الأخرى وكذالك إضافة بعض الأسئلة، تم تسليم الاستبيان إلى المدربين للإجابة عن الأسئلة، ثم جمع البيانات في جداول وذلك للعرض والتحليل باستعمال الوسائل الإحصائية سلف الذكر.

9- صعوبات البحث:

- عدم التجاوب الحقيقي والفعلي من طرف غالبية الأساتذة في الإجابة على الاستبيان رغم قيامنا بمساعي حثيثة للاتصال بهم هاتفيا لمساعدتنا في انجاز هذا البحث.

- التأثير الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي والتطور التكنولوجي الهائل دفعنا إلى استخدام الاستبيان الالكتروني من اجل اختزال وربح الوقت إلا أن الحقيقة على ارض الواقع عكس ذلك.

خـاتـمة:

نستخلص مما سبق انه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها وان تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات و مقاييس تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

المحور الأول: خاص بالقوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع.

- ✓ **س01:** هل اطلعت على القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟
- ✓ **الهدف من السؤال 01:** هو معرفة مدى اطلاع الاستاذ على القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية.

(الجدول رقم (01): يمثل إجابات الأساتذة حول اطلاعهم على القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%89.10	41	28.16	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%10.90	05				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والذي يمثل إجابات السادة الأساتذة حول اطلاعهم على القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع أن عدد إجابات الأساتذة بـ: بنعم كانت 41 بنسبة مئوية قدرها 89.10% أما إجابات الأساتذة بـ: لا فكانت 05 نسبة مئوية 10.90%، و نلاحظ أيضا أن قيمة كا^{2}المحسوبة تقدر بـ: 28.16 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة لصالح أكبر تكرار مشاهد أي اجابات **(نعم)**.

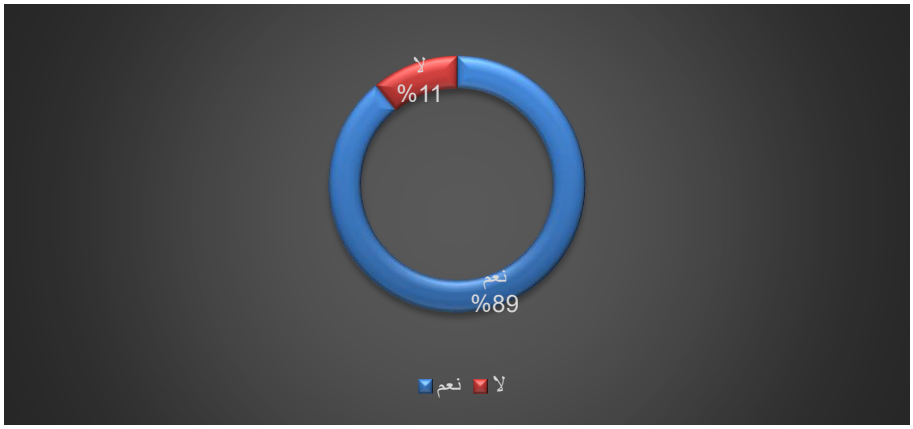

الشكل رقم (01): يمثل إجابات الأساتذة حول اطلاعهم على القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع

الاستنتاج: معظم الأساتذة على اطلاع بالقوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية ومدى تطبيقها على أرض الواقع.

✓ **س02:** إذا كانت الإجابة بنعم كيف ترى هذه القوانين؟

✓ **الهدف من السؤال 02:** هو معرفة شمولية القوانين ام لا بالنسبة لارض الواقع.

(الجدول رقم (02): يمثل إجابات الأساتذة حول رؤية الأساتذة القوانين والتشريعات)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
شاملة	%8.7	04	14.64	5.99	02	0.05 دال إحصائيا
ناقصة	%54.3	25				
مقبولة	%37	17				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) و الذي يمثل رؤية السادة الأساتذة و التي كانت إجابتهم بنعم في السؤال السابق أن عدد إجابات الأساتذة بشمولية هذه القوانين كانت 04 بنسبة 8.7%, أما عدد إجابات الأساتذة يكون هذه القوانين ناقصة فكانت 25 بنسبة 54.3% أما الذين قالوا أن هذه القوانين مقبولة فكانت 17 بنسبة 37%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^{2}المحسوبة هي 14.64 و هي قسمة أكبر من قيمة كا^2 الجدوليةالمقدرة بـ: 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح إجابات **(ناقصة)**.

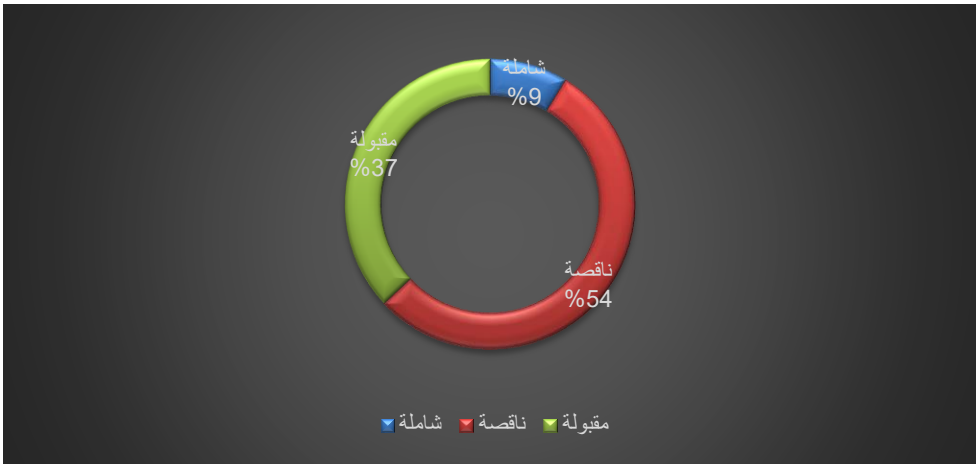

الشكل رقم (02): يمثل إجابات الأساتذة حول رؤية الأساتذة القوانين والتشريعات

الاستنتاج: القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية لا تزال ناقصة وتحتاج إلى تطوير وترقية.

✓ **س03:** هل تعلمكم إدارة مؤسستكم بالقوانين والمناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟

✓ **الهدف من السؤال03: هو معرفة مدى علم الأساتذة بالمناشير الخاصة بالرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (03): يمثل إجابات الأساتذة حول إعلامهم من طرف إدارة مؤسساتهم بالقوانين والمناشير الخاصة بتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%43.5	20	2.25	5.99	02	0.05 غير دال إحصائيا
لا	%26.1	12				
أحيانا	%30.4	14				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) و الذي يمثل إجابات السادة الأساتذة حول إعلامهم من طرف إدارة مؤسساتهم بالقوانين و المناشير الخاصة بتطوير و تنظيم الرياضة المدرسية فكانت عدد إجاباتهم بنعم 20 أي بنسبة مئوية 43.5% أما عدد الإجابات بـ: لا فكانت 12 بنسبة مئوية 26.1% بينما الإجابات بـ: أحيانا فكانت 14 بنسبة 30.4%, كما نلاحظ أيضا أن قيمةكا^{2}المحسوبة قدرت ب 2.25 و هي قيمة أقل من قيمة كا^2 الجدولية المقدرةبـ: 5.99 عن درجة حرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة حول إعلامهم من طرف إدارة مؤسساتهم بهذه القوانين.

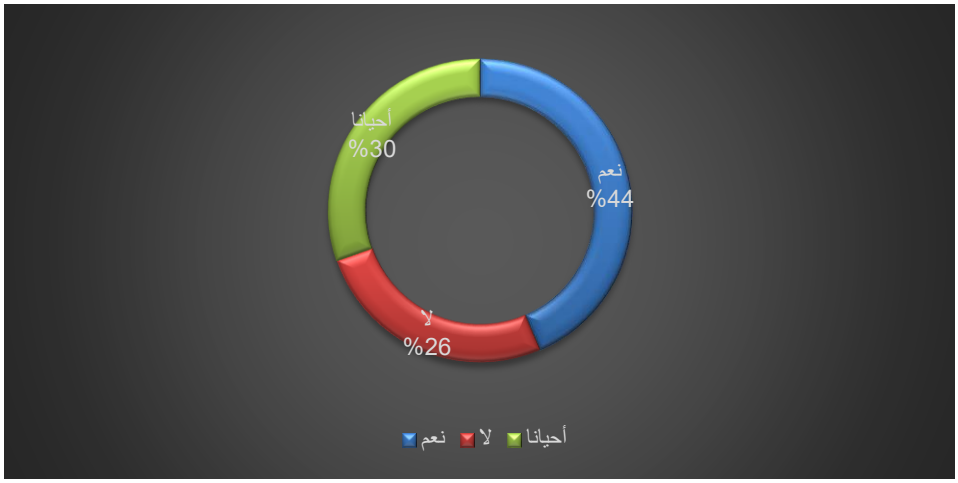

الشكل رقم (03): يمثل إجابات الأساتذة حول إعلامهم من طرف إدارة مؤسساتهم بالقوانين والمناشير الخاصة بتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية

الاستنتاج: أغلبية الأساتذة يعلمون بالمناشير الخاصة بالرياضة المدرسية.

✓ **س04:** هل تكفي القوانين الحالية للنهوض بالرياضة المدرسية؟

✓ **الهدف من السؤال04: هو معرفة مدى كفاية القوانين الحالية لنهوض بالرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (04): يمثل إجابات الأساتذة حول كفاية هذه القوانين بالنهوض بالرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%15.20	07	22.26	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%84.80	39				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال رقم (4) والذي يمثل إجابات السادة الأساتذة حول هل هذه القوانين كافية أم لا للنهوض بالرياضة المدرسية فكانت عدد الإجابات بـ: نعم 7 بنسبة 15.20% أما عدد إجابات لا فكان 39 أي بنسبة 84.8%، كما نلاحظ أيضا أن قمة كا^2 المحسوبة و التي قدرت ب 22.26 و هي قيمة اكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة حرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة حول كفاية هذه القوانين تطوير الرياضة المدرسية و ذلك لصالح إجابات لا.

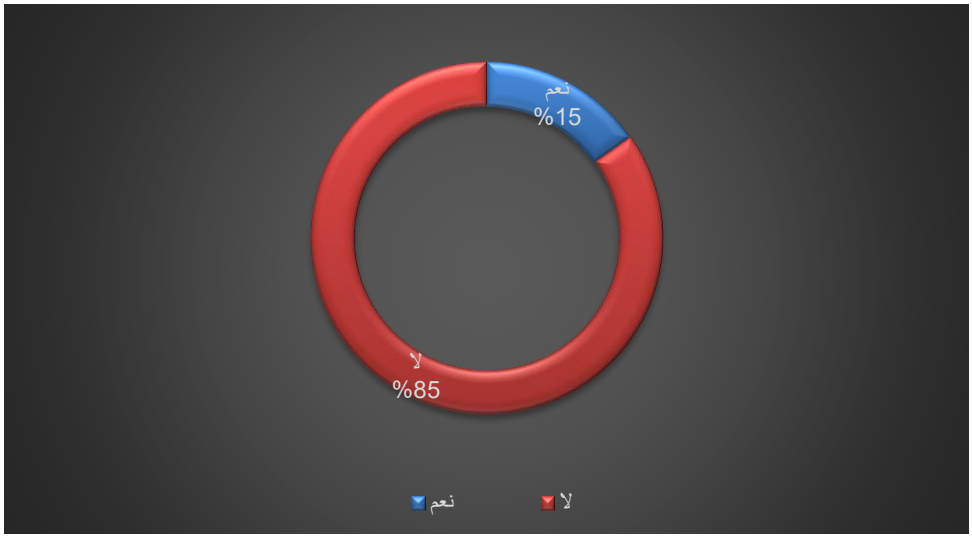

الشكل رقم (04): يمثل إجابات الأساتذة حول كفاية هذه القوانين بالنهوض بالرياضة المدرسية

الاستنتاج: القوانين الحالية غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية.

✓ **س05:** هل تطبق هذه القوانين على أرض الواقع؟

✓ **الهدف من السؤال 05:** هو معرفة مدى تطبيق القوانين على ارض الواقع.

(الجدول رقم (05): يمثل إجابات الأساتذة حول تطبيق هذه القوانين على أرض الواقع)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%89.10	41	28.16	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%10.90	05				
المجموع	%100	46				

من خلال الجدول رقم 5 الذي يمثل اجابات الأساتذة حول هل تطبق هذه القوانين على أرض الواقع أم لا. نلاحظ أن عدد إجابات الأساتذة بـ: نعم كانت 41 بنسبة 89.10%، أما إجابات لا فكانت 05بنسبة 10.90%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^{2}المحسوبة قدرت 28.16 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^{2}الجدولية المقدرةبـ: 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح إجابات نعم.

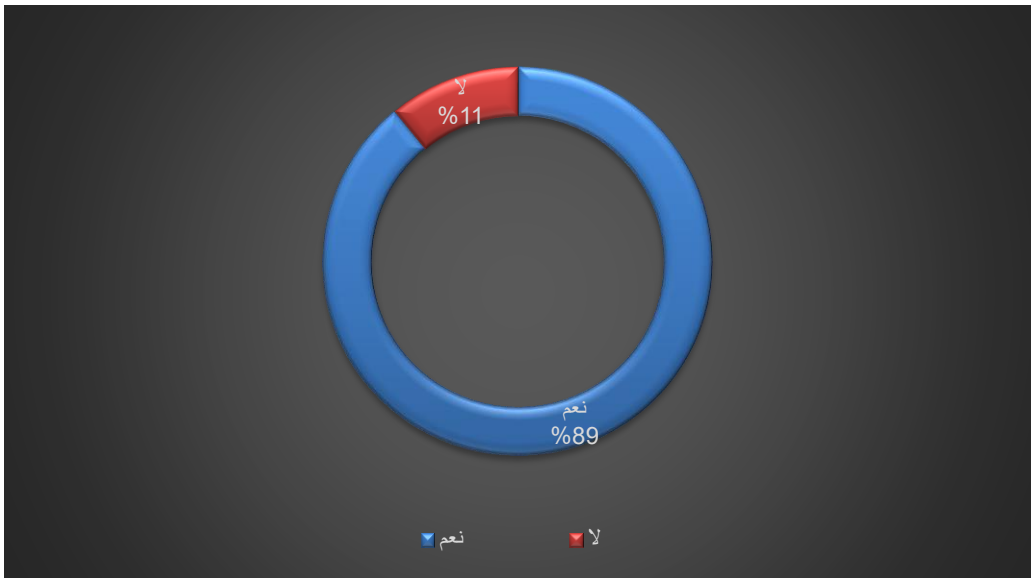

الشكل رقم (05): يمثل إجابات الأساتذة حول تطبيق هذه القوانين على أرض الواقع

الاستنتاج: القوانين تطبق في الواقع.

✓ **س06:** هل للجمعية الرياضية بالمؤسسة دور في تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟

✓ **الهدف من السؤال06: هو معرفة مدى مساهمة الجمعية الرياضية في تطوير وتنظيم الرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (06): يمثل إجابات الأساتذة حول دور الجمعية الرياضية بالمؤسسةفي تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%84.8	39	22.26	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%15.20	07				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) و الذي يمثل إجابات الأساتذة حول دور الجمعية الرياضية بالمؤسسة في تنظيم و تطوير الرياضة المدرسية أن إجابات الأساتذة بـ: نعم 39 بنسبة مئوية 84.8%، أما إجابات بـ: لا فكانت 7 بنسبة مئوية 15.20% كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 22.26 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^{2}الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة حول دور الجمعية الرياضية للمؤسسة في تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية و ذلك لصالح إجابات **(نعم)**.

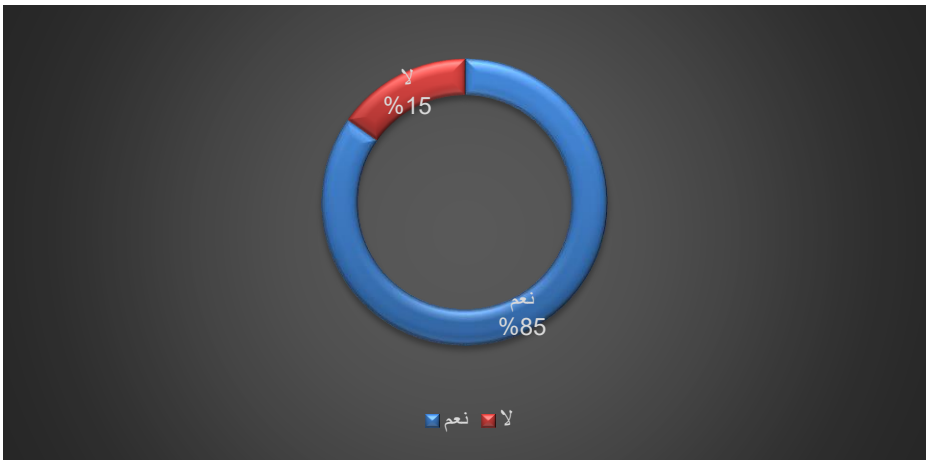

الشكل رقم (06): يمثل إجابات الأساتذة حول دور الجمعية الرياضية بالمؤسسةفي تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية

الاستنتاج: الجمعية الرياضية للمؤسسة لها دور ايجابي وتحاول تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية.

✓ **س07: بصفتكم من المهتمين بالرياضة المدرسية ماذا تقترحون على المشرع الجزائري وعلى المسؤولين بالرياضة المدرسية في مجال الاهتمام بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال 07: هو معرفة اقتراحات جديدة من طرف الاساتذة.**

- رفع معامل المادة، رفع الحجم الساعي للمادة، الرفع من قيمة المبلغ المالي لاقتناء العتاد الرياضي.
- تخصيص نصف يوم الرياضة المدرسة.
- تعيين أستاذ التربية البدنية المتخصص لتدريس الحصة.
- تخفيض الحجم الساعي للأستاذ والتلميذ.
- برمجة الرياضة من الابتدائي.
- يجب إجبارية الرياضة المدرسية ومتابعة الجمعيات الرياضية ومرافقتها ماديا ومعنويا.
- رد الاعتبار للمدرسة بصفة عامة والأستاذ وبصفة خاصة والرياضة لبد اهتمام بها أكثر ومسؤولين نزهاء يجب تكون عندهم روح الوطنية.
- الاهتمام. بالرياضة المدرسية رفع معامل تربية بدنية وإضافة حصة ثانية يعني حصتين في الأسبوع وتوفير صالات في كل متوسطة وثانوية واستحداث منصب أستاذ تربية بدنية فالابتدائي.

⇦ نلاحظ من خلال السؤال الخاص اقتراحات السادة الأساتذة على المشروع الجزائري وعلى المسؤولين بالرياضة المدرسية في مجال الاهتمام بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية أن معظم هذه الاقتراحات كانت تركز على القوانين الخاصة بانتخاب ممثلي الأساتذة في الهيئات الخاصة بالرياضة المدرسية وذلك من خلال عقد جمعيات عادية على مستوى كل المقاطعات من أجل معالجة الحالات الصعبة وتحسين بعض القوانين المنظمة للرياضة المدرسية كما اقترح البعض إجراء تربصات وتكوينات قصيرة المدى في مجال القانون والتنظيم.

الاستنتاج: تحسين ظروف المادية وظروف العمل خلال النشاط اللاصفي الخاص بالرياضة المدرسية حتى يكون الأستاذ في حالة نفسية جيدة تساعده على العمل في أحسن الظروف.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني: خاص بالمعوقات التي تؤثر على الحالة النفسية للأستاذ.

- ✓ **س08: هل تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع فرق الرياضة المدرسية؟**
- ✓ **الهدف من السؤال 08: هو معرفة مدى مساهمة الدارة في تشجيع فرق الرياضة المدرسية**

(الجدول رقم (08): يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة الإدارة في تطوير الرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%58.7	27	1.38	3.84	01	0.05 غير دال إحصائيا
لا	%41.3	19				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساهمة الإدارة في تطوير وتشجيع فرق الرياضة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 27 بنسبة 58.7% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 19 بنسبة 41.3%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 1.38 وهي قيمة أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية.

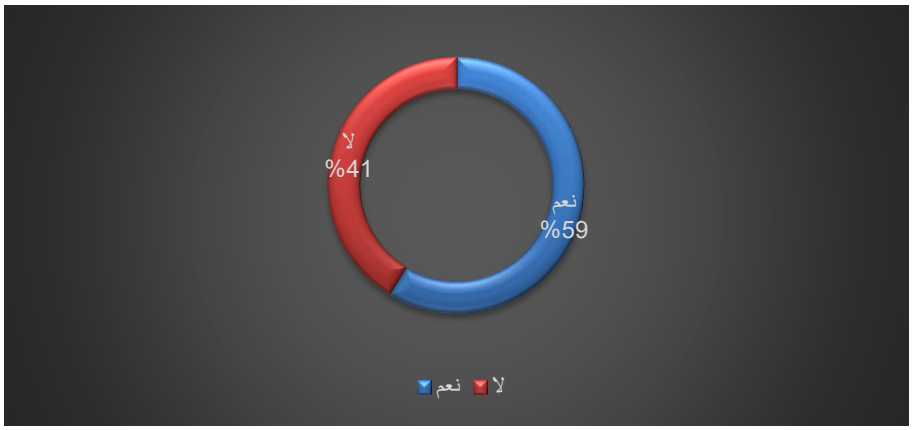

الشكل رقم (08): يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة الإدارة في تطوير الرياضة المدرسية

الاستنتاج: نعم أغلبية الأساتذة يرون أن الإدارة تساهم في تطوير وتشجيع فرق الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية.

✓ **س09: هل الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسساتكم كافية لممارسة مختلف الأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال 09: هو معرفة مدى توفر الوسائل والمنشئاتوهل هي كافية لممارسة مختلف الانشطة.**

(الجدول رقم (09): يمثل إجابات الأساتذة حول الهياكل والمنشآت)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%21.7	10	14.68	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%78.3	36				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسساتهم إذا كافية لممارسة مختلف الأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسيةأن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 10 بنسبة 21.7% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 36 بنسبة 78.3%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 14.68 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة لصالح إجابات (لا).

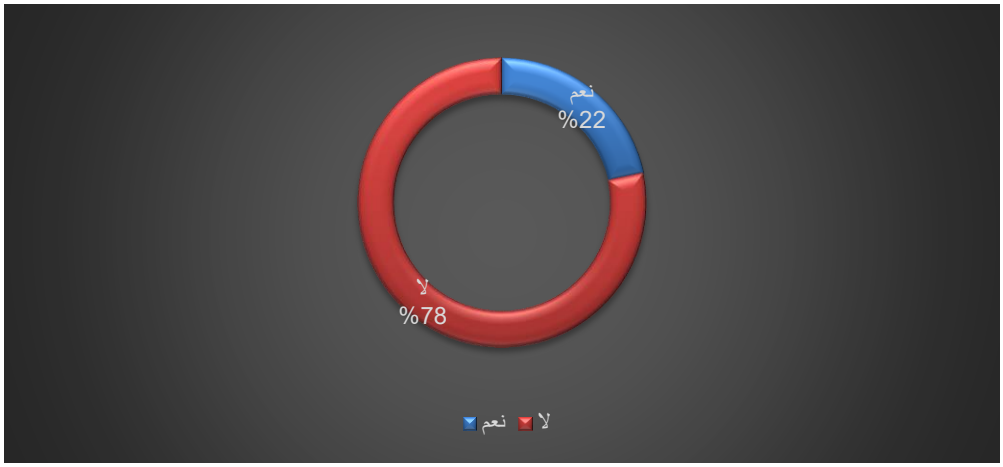

الشكل رقم (09): يمثل إجابات الأساتذة حول الهياكل والمنشآت

الاستنتاج: عدم توفر الهياكل والمنشآت في معظم المؤسسات التربوية.

✓ **س10: هل الوسائل الموجودة بالمؤسسة كافية لإعداد التلاميذ للمنافسات والأنشطة المتعلقة بالرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال10: هو معرفة مدى كفاية الوسائل لاعداد التلاميذ للمنافسات المتعاقة بالرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (10): يمثل إجابات الأساتذة حول توفر الوسائل)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%21.78	10	14.68	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%78.3	36				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسساتهم إذا كافية لممارسة مختلف الأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسيةأن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 10 بنسبة 21.78% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 36 بنسبة 78.3%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 14.68 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة لصالح إجابات (لا).

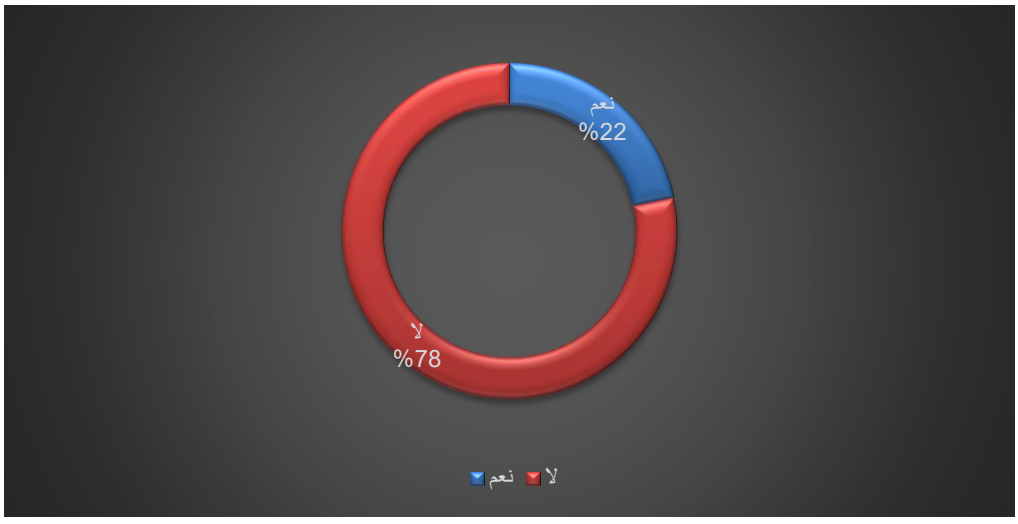

الشكل رقم (10): يمثل إجابات الأساتذة حول توفر الوسائل

الاستنتاج: الوسائل غير متوفرة بشكل كاف داخل المؤسسات التربوية.

✓ **س11: هل يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال11: هو معرفة مدى سماح الاولياء لابنائهم بالمشركة في مختلف الانشطة للرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (11): يمثل إجابات الأساتذة حول سماح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%84.8	39	22.43	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%15.2	07				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول سماح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 39 بنسبة 84.8% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 07 بنسبة 15.2%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 22.43 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة لصالح إجابات (نعم).

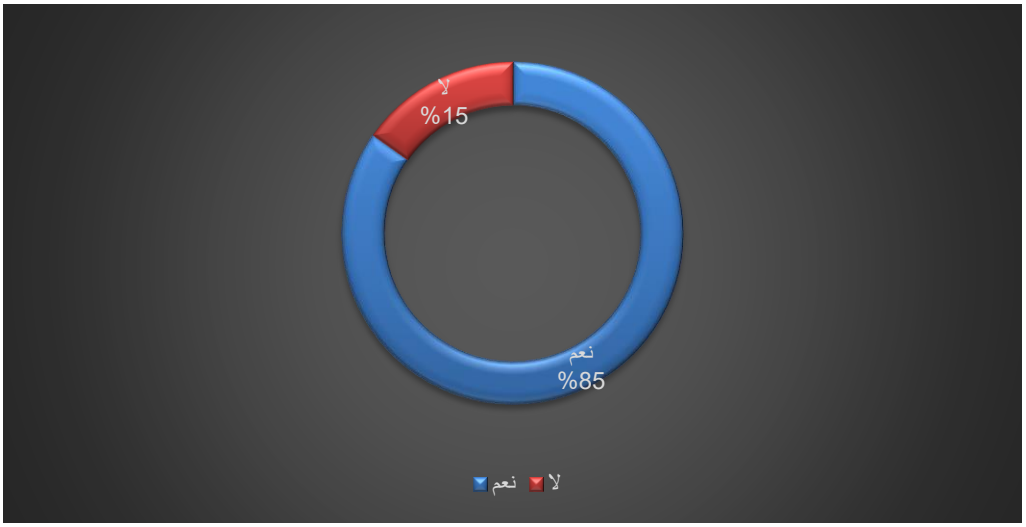

الشكل رقم (11): يمثل إجابات الأساتذة حول سماح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية

الاستنتاج: معظم الأولياء يسمحون لأبنائهم بالمشاركة في مختلف أنظمة الرياضة المدرسية.

س12: هل الظروف المعيشية للأستاذ لها دور في اهتمامه بالرياضة المدرسية؟

✓ **الهدف من السؤال 12: هو معرفة مدى تاثير الظروف المعيشية للأستاذ في اهتمامه بالرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (12): يمثل إجابات الأساتذة حول الظروف المعيشية للأستاذ لها دور في اهتمامه بالرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%89.1	41	28.16	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%10.9	05				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول الظروف المعيشية للأستاذ لها دور في اهتمامه بالرياضة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 41 بنسبة 89.1% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 05 بنسبة 10.9%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 28.16 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة لصالح إجابات (نعم).

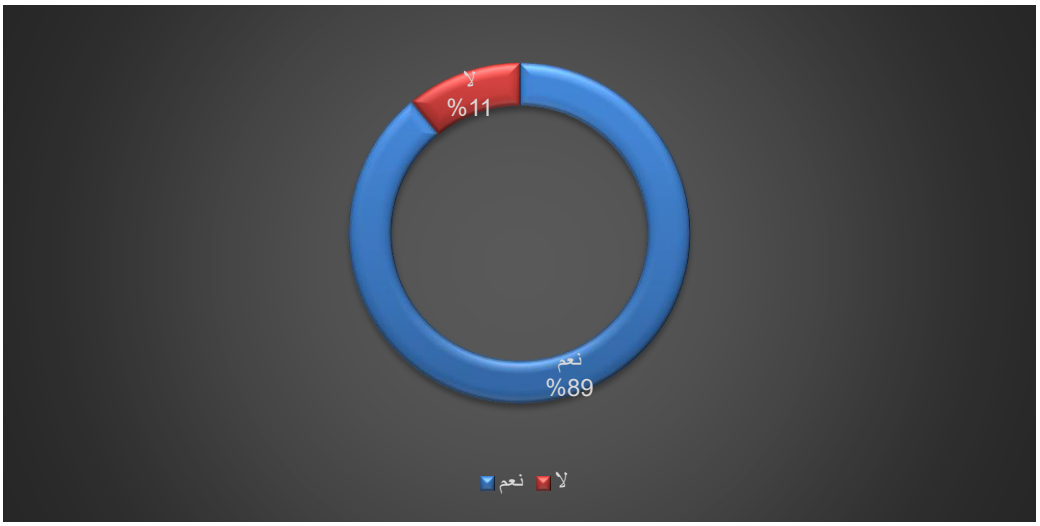

الشكل رقم (12): يمثل إجابات الأساتذة حول الظروف المعيشية للأستاذ لها دور في اهتمامه بالرياضة المدرسية

الاستنتاج: الظروف المعيشية للأستاذ لها دور إيجابي وفعال حول اهتمامه بالمشاركة في الرياضة المدرسية.

✓ **س13: هل الحجم الساعي للدراسة لا يساعد الأستاذ على ممارسة الرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال 13: هو معرفة مدى مناسبة الحجم الساعي للأستاذ لممارسة النشاطات الرياضية.**

(الجدول رقم (13): يمثل إجابات الأساتذة حول الحجم الساعي للدراسة إذا يساعد الأستاذ على ممارسة الرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%84.8	39	22.43	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%15.2	07				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول الحجم الساعي للدراسة إذا يساعد الأستاذ على ممارسة مختلف أنشطة الرياضة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 39 بنسبة 84.8% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 07 بنسبة 15.2%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 22.43 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات السادة الأساتذة لصالح إجابات (نعم).

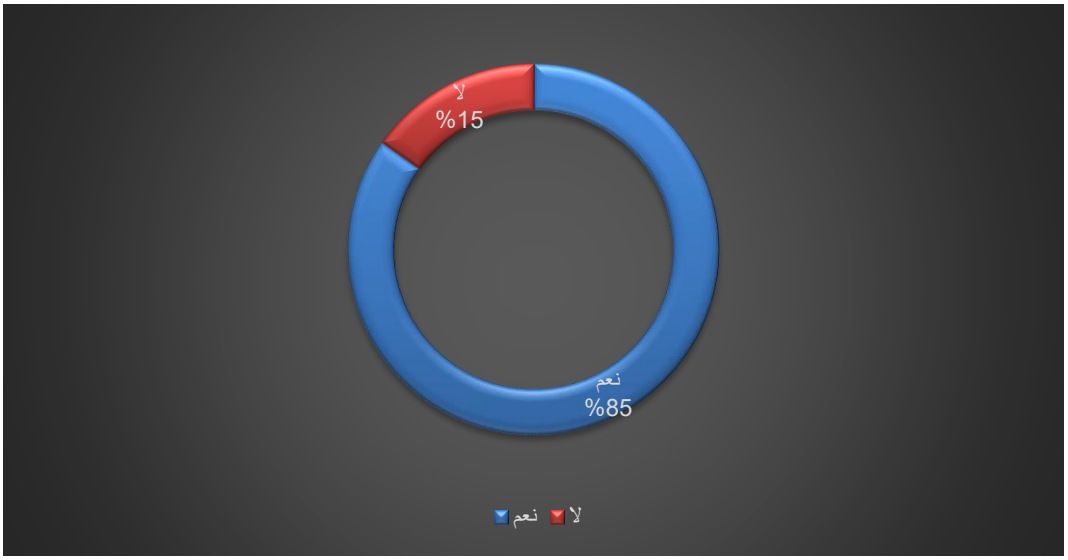

الشكل رقم (13): يمثل إجابات الأساتذة حول الحجم الساعي للدراسة إذا يساعد الأستاذ على ممارسة الرياضة المدرسية

الاستنتاج: معظم الأساتذة يرون أن الحجم الساعي للدراسة لا يساعد الأستاذ على ممارسة الرياضة المدرسية.

✓ **س14: هل تلزمكم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستكم؟**

✓ **الهدف من السؤال14: هو معرفة اجبارية اجراء والمشاركة في الدورات من طرف المؤسسة.**

(الجدول رقم (14): يمثل إجابات الأساتذة حول إلزامهم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستهم)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%39.10	18	2.16	3.84	01	0.05 غير دال إحصائيا
لا	%60.9	28				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إلزامهم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستهم أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 18 بنسبة 39.10% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 28 بنسبة 60.9%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 2.16 وهي قيمة أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

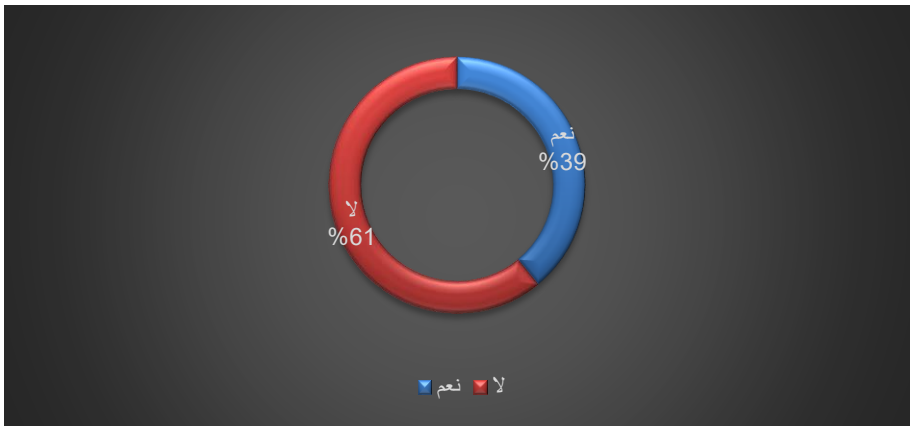

الشكل رقم (14): يمثل إجابات الأساتذة حول إلزامهم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستهم

الاستنتاج: معظم الأساتذة غير ملزمين من طرف الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستهم.

✓ **س15:** كيف ترون المنشآت والهياكل والأجهزة المتوفرة في مؤسستكم هل هي في مستوى تطوير الرياضة المدرسية؟

✓ **الهدف من السؤال 15: هو معرفة اراء الاساتذة للمنشئات الموجودة في مؤسساتهم.**

- غير صالحة لممارسة أي نشاط رياضي
- منشآت الرياضية لا تخدم كل النشاطات الرياضية
- ناقصة ومنعدمة
- لا يمكن للمؤسسات التربوية توفير كل هذه الضروريات لان الشطر المخصص للتربية البدنية والرياضية في بعض المؤسسات لا يمكنك شراء كرة قدم أو طاولة تنس طاولة فالرياضة المدرسية
- تبقى مجرد شعار واستنزاف لأموال اشتراكات التلاميذ من طرف الاتحادية لا أكثر ولا اقل.

من خلال نتائج السؤال رقم (08) من المحور الثاني والذي يخص المنشآت والهياكل والأجهزة المتوفرة في المؤسسات التربوية هل هي في مستوى تطوير الرياضة المدرسية فكانت معظم إجابات السادة الأساتذة أن هذه المنشآت والهياكل لا ترقى إلى المستوى المطلوب وأن الأجهزة المتوفرة في المؤسسات التربوية لا تلبي ولا تساعد في تطوير وترقية الرياضة المدرسية.

الاستنتاج: أغلبية الأساتذة يرون أن هناك نقص كبير في المنشآت الرياضية.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

المحور الثالث: خاص بالتسيير الإداري للرابطات المدرسية وعلاقته بالحالة النفسية لدى الأساتذة.

- ✓ **س16:** هل تتلقون تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريين الرابطة؟
- ✓ **الهدف من السؤال 16:** هو معرفة مدى التسهيلات المقدمة من الرابطة.

(الجدول رقم (16): يمثل إجابات الأساتذة حول تلقيهم تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريين الرابطة)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%65.2	30	4.16	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%34.8	16				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تلقيهم تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريين الرابطة.أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 30 بنسبة 65.2% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 16 بنسبة 34.8%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 4.16 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إجابات **(نعم)**.

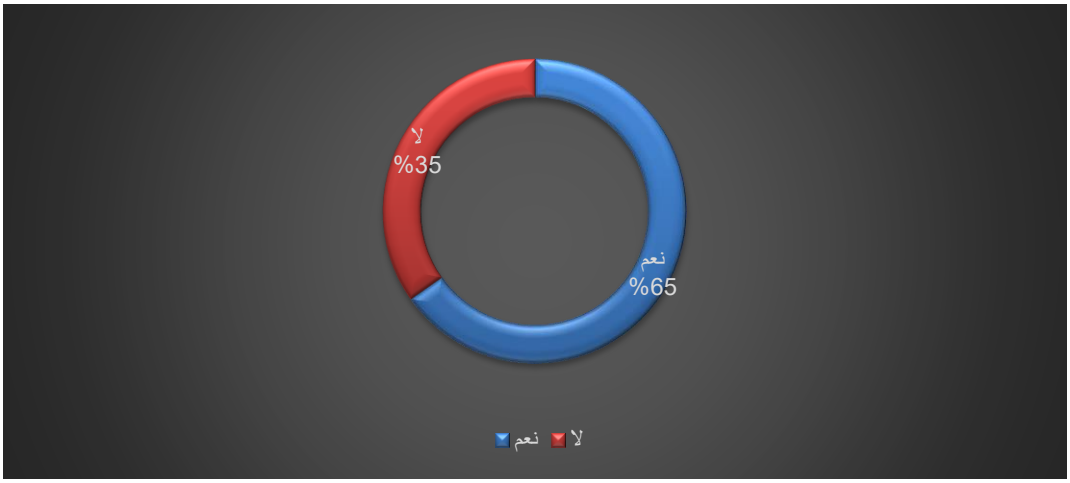

الشكل رقم (16): يمثل إجابات الأساتذة حول تلقيهم تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريين الرابطة

الاستنتاج: أغلبية الأساتذة يتلقون تسهيلات العمل اللازمة من طرف أدارة الرابطة المدرسية.

✓ **س17:** هل التسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لكم؟

✓ **الهدف من السؤال17:** هو معرفة مدى فعالية التسيير الاداري الحالي.

(الجدول رقم (17): يمثل إجابات الأساتذة حول إذاالتسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لهم)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%65.2	30	4.16	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%34.8	16				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إذا التسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لهم أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 23 بنسبة 50% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 23 بنسبة 50%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 0 وهي قيمة أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

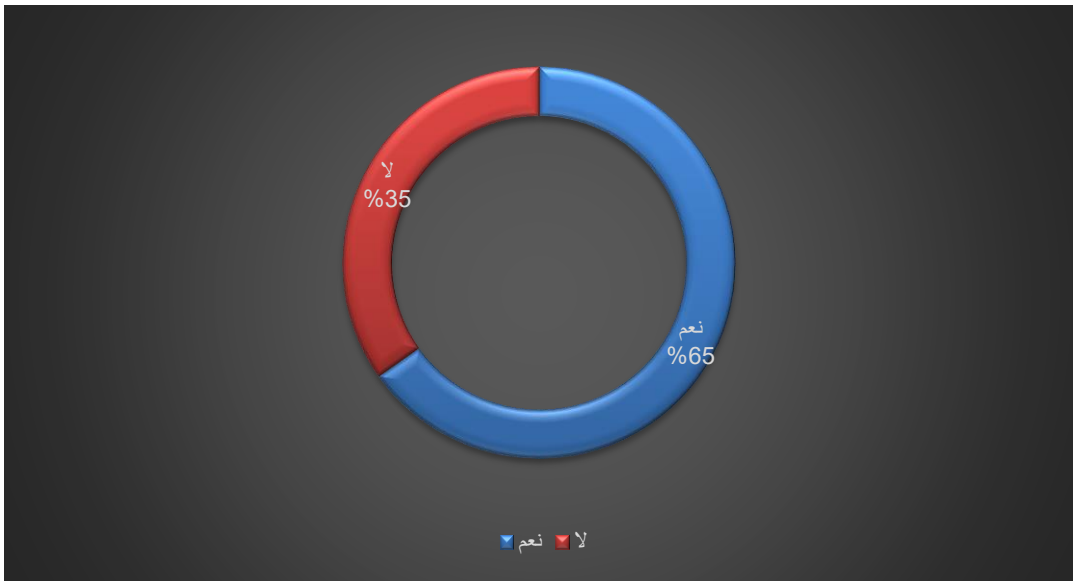

الشكل رقم (17): يمثل إجابات الأساتذة حول إذاالتسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لهم

الاستنتاج: التسيير الإداري التي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لهم.

✓ **س18: هل تجدون صعوبة في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال18: هو معرفة الصعوبات الموجودة في الاتصال بالرابطة.**

(الجدول رقم (18): يمثل إجابات الأساتذة حول إيجاد صعوبة في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%26.10	12	10.52	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%73.9	34				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حولإيجاد صعوبة في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 12 بنسبة 26.10% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 34 بنسبة 70.9%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا 21 المحسوبة قدرت بـ: 10.52 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إجابات **(لا)**.

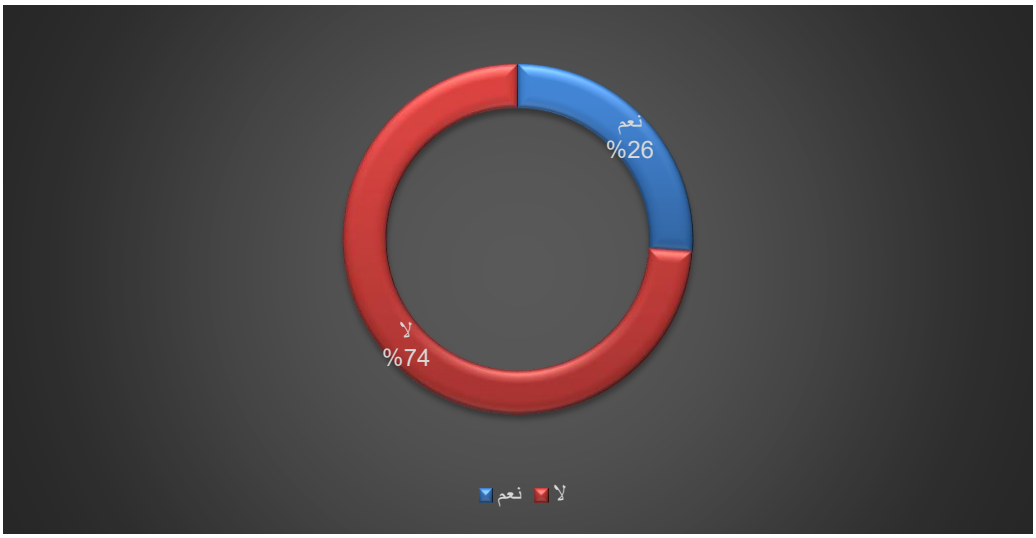

الشكل رقم (18): يمثل إجابات الأساتذة حول إيجاد صعوبة في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية

الاستنتاج: لا توجد صعوبات في الاتصال بإدارة الرابطة المدرسية.

✓ **س19: هل تقوم الرابطة المدرسية بتنظيم ملتقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال 19: هو معرفة نسبة الملتقيات والتربصات التي تنظمها الرابطة.**

(الجدول رقم (19): يمثل إجابات الأساتذة حول تنظيم متلقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%30.40	14	7.04	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%69.60	32				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تنظيم ملتقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 14 بنسبة 30.40% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 32 بنسبة 69.60%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 7.04 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إجابات **(لا)**.

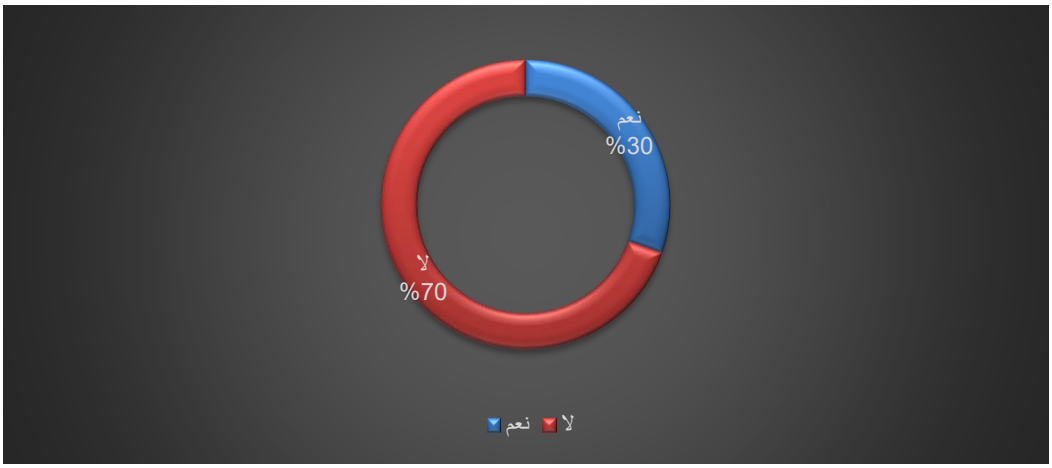

الشكل رقم (19): يمثل إجابات الأساتذة حول تنظيم متلقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية

الاستنتاج: أغلبية الأساتذة يرون أن الرابطة لا تقوم بتنظيم متلقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية.

✓ **س20: هل شاركت في مثل هذه الملتقيات والتربصات؟**

✓ **الهدف من السؤال20: هو معرفة نسبة المشاركة في الملتقيات والتربصات.**

(الجدول رقم (20): يمثل إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في مثل هذه الملتقيات والتربصات)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%37	17	3.12	3.84	01	0.05 غير دال إحصائيا
لا	%63	29				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في مثل هذه الملتقيات والتربصات أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 17 بنسبة 37% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 29 بنسبة 63%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 3.12 وهي قيمة أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

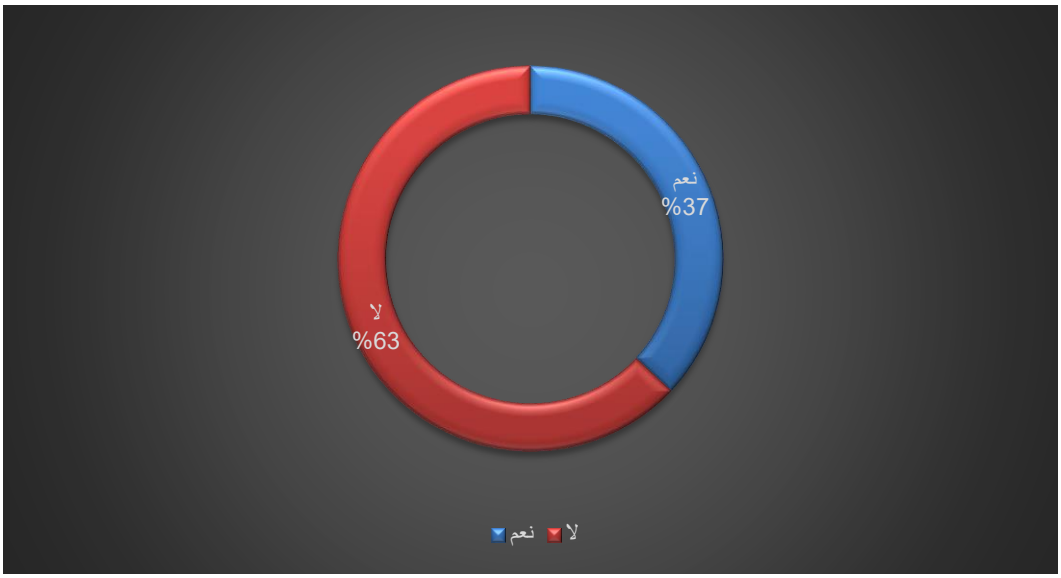

الشكل رقم (20): يمثل إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في مثل هذه الملتقيات والتربصات

الاستنتاج: معظم الأساتذة لا يشاركون في الملتقيات والتربصات.

✓ **س21: هل تتم طريقة اختيار المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات؟**

✓ **الهدف من السؤال21: هو معرفة الطريقة لاختيار المسيرين.**

(الجدول رقم (21): يمثل إجابات الأساتذة حول تتمة طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	%45.7	21	0.34	3.84	0.05 غير دال إحصائيا	01
لا	%54.3	25				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تتمة طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 21 بنسبة 45.7% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 25 بنسبة 54.3%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 0.34 وهي قيمة أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

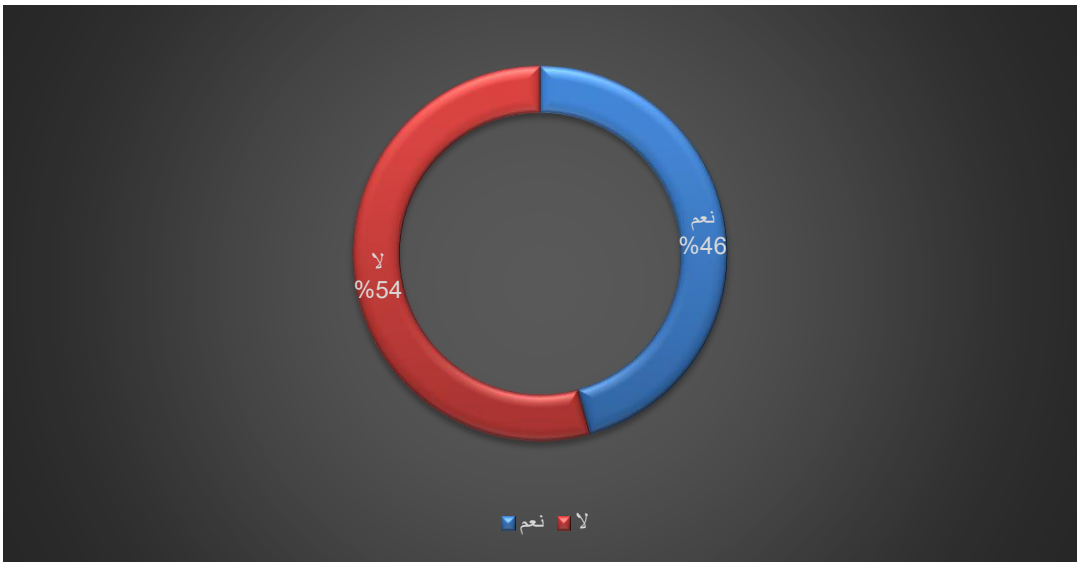

الشكل رقم (21): يمثل إجابات الأساتذة حول تتمة طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات

الاستنتاج: معظم الأساتذة يرون أن تتمة طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات فعلا.

✓ **س22: هل تحفزك هذه الطريقة على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية؟**

✓ **الهدف من السؤال 22: هو معرفة نسبة التحفيز للانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية.**

(الجدول رقم (22): يمثل إجابات الأساتذة حول تحفيز هذه الطريقة على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%43.5	20	0.78	3.84	01	0.05 غير دال إحصائيا
لا	%56.5	26				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تحفيز هذه الطريقة على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 20 بنسبة 43.5% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 26 بنسبة 56.5%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 0.78 وهي قيمة أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

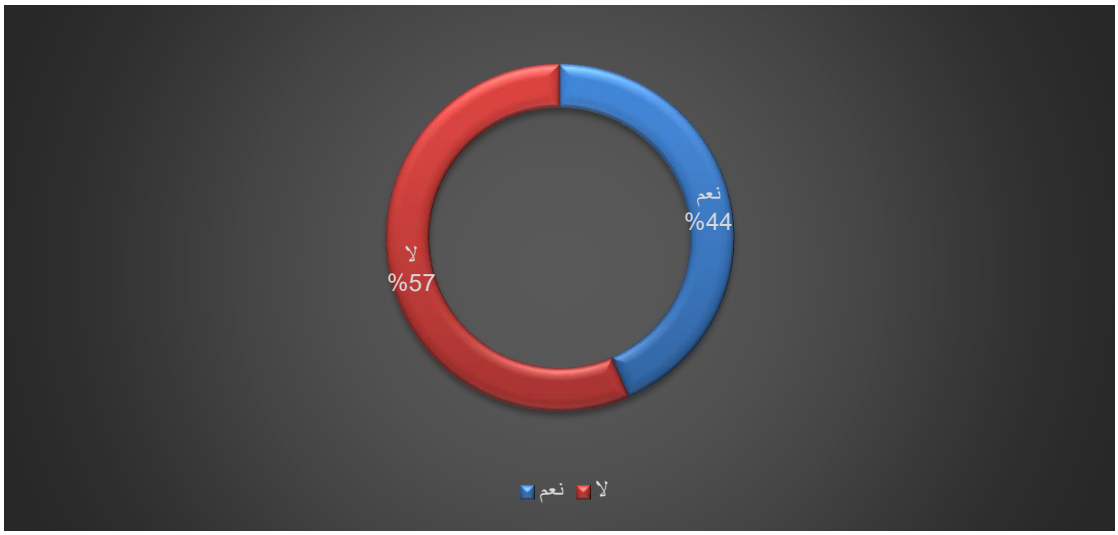

الشكل رقم (22): يمثل إجابات الأساتذة حول تحفيز هذه الطريقة على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية

الاستنتاج: معظم الأساتذة يرون أن هذه الطريقة لا تحفز على الانضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية.

✓ **س23: هل هناك سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز؟**

✓ **الهدف من السؤال س23: هو معرفةان كان هناك سلم معتمد للتحفيز.**

(الجدول رقم (23): يمثل إجابات الأساتذة حول وجود سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	%32.6	15	5.56	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
لا	%67.4	31				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول وجود سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز أن عدد إجابات الأساتذة بـ: **نعم** كانت 15 بنسبة 32.6% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **لا** كانت 31 بنسبة 67.4%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 5.56 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إجابات **(لا)**.

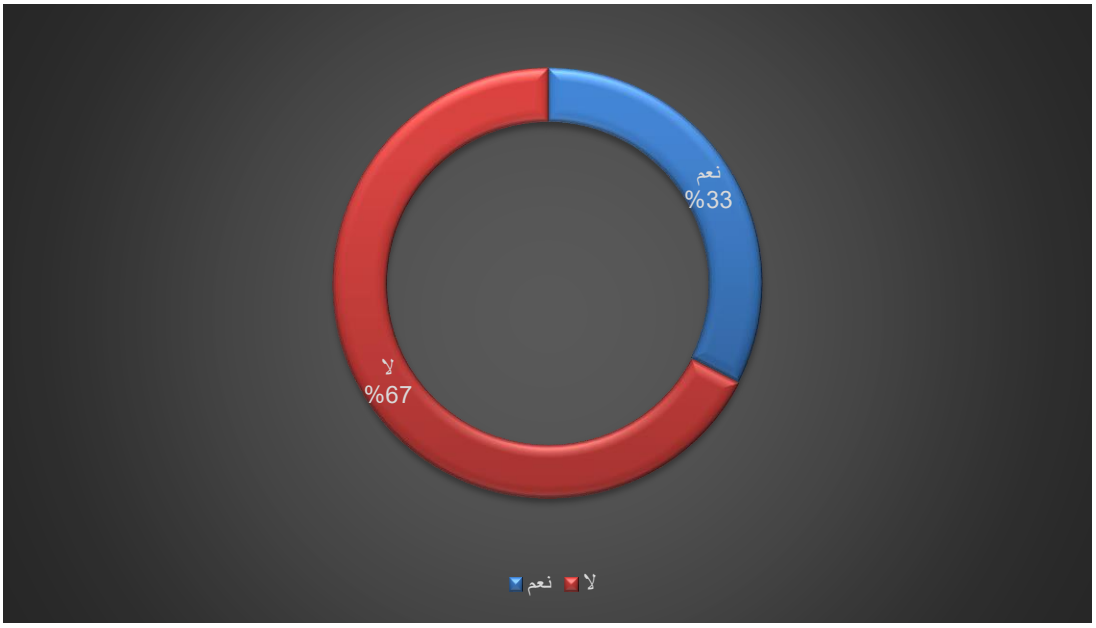

الشكل رقم (23): يمثل إجابات الأساتذة حول وجود سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز

الاستنتاج: معظم الأساتذة يرون أنه لا يوجد سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز.

✓ **س24: ما هو نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لك؟**

الهدف من السؤال 24: معرفة نوع التحفيز الذي يرغب به الاستاذ.

(الجدول رقم (24): يمثل إجابات الأساتذة حول نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لهم)

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مالي	%70.5	33	8.68	3.84	01	0.05 دال إحصائيا
معنوي	%29.5	13				
المجموع	%100	46				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) والذي يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لهم أن عدد إجابات الأساتذة بـ **مالي** كانت 33 بنسبة 70.5% وعدد إجابات الأساتذة بـ: **معنوي** كانت 13 بنسبة 29.5%، كما نلاحظ أيضا أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ: 8.68 وهي قيمة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إجابات **(مالي)**.

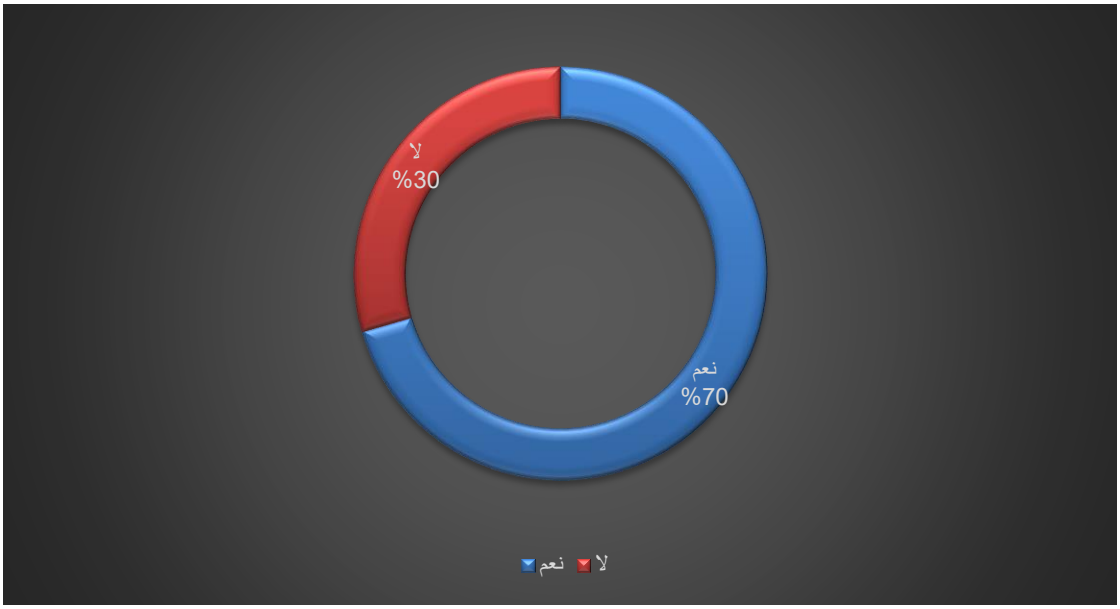

الشكل رقم (24): يمثل إجابات الأساتذة حول نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لهم

الاستنتاج: معظم الأساتذة يرون أن نوع التحفيز المرغوب بينهم هو المالي أكثر من المعنوي.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

فيما يخص الفرضية الأولى القائلة: تعتبر القوانين والتشريعات الرياضية الحالية ملائمة للنهوض بالرياضة المدرسية بصورة حقيقية.

ومن خلال الجداول رقم **01-02-03-04 -05-06** والأشكال المبينة لها وبعد القيام بتحليلها واستخلاص النتائج منها والخروج باستنتاج لكل من الأسئلة **01-02-03-04-05-06-07**، وجدنا أن:

- معظم الأساتذة على اطلاع بالقوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية.
- معظم الأساتذة الذين اطلعوا على هذه القوانين يرون أنها ناقصة وتحتاج إلى تطوير وترقية ولا ترقى إلى المستوى المطلوب.
- على إدارة المؤسسات التربوية إعلام السادة الأساتذة بالقوانين والمناشير الجديدة والخاصة بتطوير الرياضة المدرسية.
- معظم الأساتذة يرون أن القوانين الحالية غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية.
- للجمعيات الرياضية الخاصة بالمؤسسات دور ايجابي وفعال وتحاول دائما العمل على تطوير وترقية الرياضة المدرسية.

ويرى الطالبان أن القوانين والتشريعات مناسبة للعمل والتي تساعد على أن يعمل الأستاذ في حالة نفسية مريحة مع تحيين بعض القوانين حسب الظروف الممكنة.

ويعتبر التشريع هو المصدر الأساس لقواعد القانون في الجزائر كما في معظم الدول حاليا، بعد أن كان العرف، فيما مضى، يحتل الصدارة بين مصادر القانون .ويرجع السبب في اعتماد التشريع وفي تدوين القواعد القانونية إلى توطد سلطة الدولة وتشعب أنشطتها ونمو الاتجاهات الاجتماعية التي تقضي بتدخل الدولة في العديد من المجالات لتنظيمها عن طريق التشريع، بالإضافة إلى تطور وتعقد الروابط الاجتماعية على نحو يتطلب سرعة إصدار العديد من التشريعات التي تحكمها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (**جنايحي فاطمة فريال**، 2014). والتي سلطت الضوء على أهم برامج قطاع الشباب والرياضة خلال الفترة الممتدة من 2000-2013. من خلال توضيح أهم الانجازات والمخصصات المالية للقطاع وإبراز واقع الرياضة المدرسية في الجزائر، حيث أولت الدولة أهمية كبيرة للرياضة المدرسية وذلك بسن قوانين تخدم الأستاذ وتجعله يعمل بارتياحية.

وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا، ومن خلال ما تقدم نستطيع القول أن الفرضية الأولى القائلة: تعتبر القوانين والتشريعات الرياضية الحالية ملائمة للنهوض بالرياضة المدرسية بصورة حقيقية، قد تحققت.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية:

فيما يخص الفرضية الثانية القائلة: توجد الكثير من المعوقات التي تؤثر بصفة مباشرة او غير مباشرة على الحالة النفسية لدى بعض أساتذة التربية البدنية المنخرطين في الرياضة المدرسية.

ومن خلال الجداول رقم **08-09-10-11-12-13-14** والأشكال المبينة لها وبعد القيام بتحليلها واستخلاص النتائج منها والخروج باستنتاج لكل من الأسئلة من **08 إلى 15**، وجدنا أن:

- معظم الأساتذة يرون أن إدارة المؤسسات لا تساهم في تطوير وتشجيع فرق الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية.
- معظم الأساتذة لا يرون أن المنشآت والهياكل والأجهزة المتوفرة داخل المؤسسات التربوية غير كافية لتطوير وترقية الرياضة المدرسية.
- الحجم الساعي للدراسة لا يساعد التلاميذ على ممارسة مختلف الأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسية بشكل كاف.

ومن خلال هذه النتائج يرى الطالبان على أنه هناك نقص في المنشآت والهياكل مما يؤثر على الحالة النفسية للأستاذ بالسلب ولهذا وجب تهيئة المدارس بكل العتاد الرياضي والمنشآت والهياكل قصد رفع من معنويات الأستاذ النفسية خاصة التي تتعلق بالمنخرطين في الرياضة المدرسية.

حيث أن المنشآت الموجودة في العديد من المؤسسات قليلة جدا وغير خاصة حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضية بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (**" العمري حكيم "و " كاملي خالد"** ،**2013**) والتي اهتمت بواقع الرياضة المدرسية الجزائرية والتي كان من أهم نتائجها:

- عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.
- أخذ القرار بقيم حصور فقط على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، دون إشراك

جميع المعنيين كأساتذة التربية البدنية والرياضية، ورؤساء الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية

- غياب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية في أخذ القرارات، وكذا إجراء عمليات التقييم والمتابعة.
- بقاء الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة منها من في التكوين والتنافس، وضلت

حبيسة المنافسة التقليدية.

- قلة المرافق والمنشآت والرياضية حيث أن مكان إجراء النشاط اللاصفي هونفسه مكان إجراء

حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرضية الثانية القائلة:" تؤثر المعوقات بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الحالة النفسية لدى بعض الأساتذة" قد تحققت.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

فيما يخص الفرضية الثالثة القائلة: يؤثر التسيير الإداري الحالي للرابطات المدرسية على الحالة النفسية لدى الأساتذة.

ومن خلال الجداول رقم **16-17-18-19-20-21-22-23-24** والأشكال المبينة لها وبعد القيام بتحليلها واستخلاص النتائج منها والخروج باستنتاج لكل من الأسئلة من **16 إلى 24**، وجدنا أن:

- طريقة السير الخاصة بالرابطة المدرسية لا تتم على أساس الكفاءات مما يؤثر على الحالة النفسية للأستاذ.
- معظم الأساتذة يرون أنهم بحاجة إلى تحفير مالي يجعلهم يعملون بشكل جيد في تحضير مختلف فرق الرياضة المدرسية داخل مؤسساتهم التربوية.

ويرى الطالبان أن التسيير الإداري له علاقة مباشرة بالحالة النفسية للأستاذ وتؤثر بشكل كبير على الأستاذ نفسيا وتجعله لا يهتم بالنتائج المحققة.

ويرى فرويد أن الصحة النفسية هي القدرة على الحب والعمل والاستمتاع بالعمل الخلاق، فالصحة النفسية وفقا للتحليل النفسي ليس نفيا أو إلغاء لما هو طفيلي أو لا شعوري وليس امتثالا لواقع جامد، بل هي تفاعل ديناميكي خلاق بين هذه المكونات جميعها ويعرف **فرويد** الصحة النفسية بقوله:" أينما تجد ال"هو" تتواجد "أنا" "، وتحرص هذه النظرية على متطلبات الواقع الاجتماعية الذي يعمل على التوافق بين عناصر الشخصية الثلاثة: الـ"هو" و الـ"أنا" والـ"أنا الأعلى"**(ربيع،2000، ص:42-48)**.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(ساتة علي أكرم، 2022)** والتي اهتمت بواقع الرياضة المدرسية بولاية المسيلة منوجهة نظر أساتذة التربية البدنية، وكان من أهم نتائجها ما يلي:

هنالك الكثير من المعيقات التي تواجهها الرياضة المدرسية في ولاية المسيلة تحول دون ممارستها وتفعيل أنشطتها.

ومن خلال ما تقدم نستطيع القول أن الفرضية القائلة: يؤثر التسيير الإداري الحالي للرابطات المدرسية على الحالة النفسية لدى الأساتذة، قد تحققت.

استنتاج عام:

من خلال ما تناولناه في الجزء التطبيقي من طرح أسئلة الاستبيان الخاص بالأساتذة، وكذا عرض نتائجها وسرد تحليلاته:

المحور الاول: خاص بالقوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع.

المحور الثاني: خاص بالمعوقات التي تؤثر على الحالة النفسية للأستاذ.

المحور الثالث: خاص بالتسيير الإداري للرابطات المدرسية وعلاقته بالحالة النفسية لدى الأساتذة.

وانطلاقا من استنتاجات المحاور الثلاث استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:

- القوانين والتشريعات المنظمة للرياضة المدرسية غير مطبقة على أرض الواقع.
- يوجد عدة معوقات تؤثر على الحالة النفسية للأستاذ ورجوعه لنقص الهياكل والمنشآت الرياضية.
- التسيير الإداري للرابطات المدرسية يؤثر على الحالة النفسية للأستاذ

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها في استبيانات الأساتذة والتي أثبتت صحة الفرضيات الجزئية. نستنتج أنه نعم، تؤثر قوانين الرياضة المدرسية على الحالة النفسية للاستاذ.

خلاصة:

من خلال عرض النتائج وتحليلها بالاعتماد على الوسائل الإحصائية وتبيينها في الجداول، تحققنا من أنه نعم تؤثر قوانين الرياضة المدرسية على الحالة النفسية للاستاذ.

كما أنه من خلال مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات تم التطرق إلى توضيح وتبيين معالم الاستبيان ومدى تحقيقه للفرضيات المطروحة، حيث تم توضيح حيثيات إجراءاته ومراحله وتدرج الأسئلة والأجوبة في المساعدة على الوصول إلى النتائج التي تبين الفرضية الرئيسية.

خـاتـمـة:

تعد الرياضة المدرسية الأرضية الأساسية والخصبة التي ينطلق منها مشروع صنع البطل لرياضيي النخبة والمستوى العالي، والذين سيكونون في المستقبل ضمن المنتخبات الوطنية لمختلف الرياضات والاختصاصات من اجل تشريف الراية الوطنية، ولهذا تبنت الدولة الجزائرية من خلال التشريعات والقوانين المختلفة منذ الاستقلال إلى انتهاج سياسات تتماشى والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل مرحلة، وقد كان لتلك السياسات الأثر الميداني في عدة محافل دولية كالألعاب الاولمبية التي حصدت فيها الجزائر عدة ميداليات من مختلف الأشكال والألوان.

ومن اجل تجسيد تلك السياسات وبلورة القوانين الرياضية في هذا المجال، وجب النظر وإعادة الاهتمام الجدي والفعلي بالشريك الأساسي ألا وهو أستاذ التربية البدنية، وذلك بتوفير جميع عوامل النجاح والإمكانيات المادية واللوجستية حتى يكون قادرا على صنع أبطال ورياضيي المستقبل، وحتى تكون دافعية الانجاز لديه التي لها أهمية بالغة وهي حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد والتي توجه نشاطه نحو التخطيط للعمل بما يحقق مستوى محدد من التفوق والقدرة على الإنجاز بتحسين الحالة النفسية للأستاذ.

من هذا المنطلق، يمكن اعتبار بحثنا هذا تكملة لعدة دراسات متعلقة بشأن الرياضة المدرسية من حيث القوانين المسيرة لها، وكذلك علاقة حالة النفسية للأستاذ لديه لإنجاح جميع السياسات الرياضية.

وأخيرا يمكن أن نذكر أن هذا البحث يعتبر محطة من محطات البحث العلمي، وسيكون لمختلف الدارسين والباحثين الحق في نقده وتناوله من عدة زوايا وجوانب أخرى في إطار الدراسات العلمية.

المقترحات:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية نقدم مجموعة من الاقتراحات التي نأمل أن تخدم الرياضة المدرسة وتؤخذ بعين الاعتبار وتكون دعامة ونقطة تحول للرياضة المدرسية ومن أهم هذه التوصيات:

- ضرورة تحيين القوانين والتشريعات الحالية من الجهات الوصية حتى تدفع بالرياضة الأمام وخاصة خلال انعقاد الجمعيات العادية.
- إعادة الاعتبار الرياضة المدرسية لكي يتم تطويرها.
- توفير الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير الرياضة المدرسية.
- تخصيص الوقت الكافي لممارستها والتنسيق مع وزيارة الشباب والرياضة.
- على المسؤولين القائمين على تطوير الرياضة تخصيص الأماكن المناسبة لمزاولة جميع الأنشطة حتى يستفيد منها كل من هو تلميذ جزائري بدون التفاصيل في ذلك.
- توفير جوائز قيمة للأساتذة المجتهدين للرفع من معنوياتهم.
- الاهتمام بالحالة النفسية لأساتذة االتربية البدنية والرياضية المنخرطين في الرياضة المدرسية من أجل مساعدتهم على العمل بشكل جيد مما يساهم في تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر.
- إعادة النظر في الحجم الساعة الأستاذ التربية البدنية حتى يستطيع المساهمة في تطوير الرياضة بشكل متصاعد إن صح القول.
- توفير المنشئات والهياكل وفق مخطط يمشى ومتطلبات الواقع.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي لدى الأساتذة المشرفين واللاعبين.
- توفير الإمكانيات، النقل، الملابس، القاعات، الملاعب، وغيرها.
- بصفتي عضو في الرابطة يجب ايلاء أهمية بالغة للرياضة المدرسية في الوسط التربوية وتوفير الإمكانيات.
- حضور الإعلام لتغطية المنافسات وإعطائه القدر الكافي لتاطير الرياضة المدرسية.
- إعادة النظر في الحجم الساعي الأستاذ التربية البدنية حتى يستطيع المساهمة في تطوير الرياضة بشكل متصاعد من اجل التحفيز.

قائمة المراجع والمصادر:

1. الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. (بلا تاريخ). وثيقة ، 5.

الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها. (27 اوت, 1995). المرسوم الرئاسي رقم 95-256 . الجزائر، الجزائر.

الجريدة الرسمية. (1976). (61) ، 13.

2. القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. (بلا تاريخ). الانضمام والتأهيل.

القانون رقم 04 – 10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 ،المتعلق بالتربية البدنية والرياضة. (1999). الجريدة الرسمية (3) . الجزائر.

3. امين انور الخولي. (2002). اصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة : دار الفكر العربي.

4. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون. التربية الرياضية المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

5. بيتر.ج.ل تومسون. (1996). مدخل الى نظريات التدريب. القاهرة: مركز التنمية الافريقي.

6. جريدة الخبر. (26 نوفمبر, 1996). اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية ، صفحة 4.

7. حسن عوض. (1963). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية (الإصدار الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية). مصر.

8. رابح تركي. (1990). اصول التربية والتعليم (الإصدار ديوان المطبوعات الجامعية). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

9. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم. (2008). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي.

10. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد. (1984). التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف.

11. عبد اللطيف خليفة. (2002). الدافعية للانجاز. القاهرة: دار غريب.

12. عبد الوهاب عمراني. (1996). التربية البدنية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية.

13. قاسم المندلاوي وآخرون. دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية. الجزائر.

14. لكحل حبيب واخرون. مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب. الجزائر.

15. محمد السباعي. (1985). معلم الغد ودوره. مصر: دار المعارف.

16. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد. (2004). تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

17. محمد عادل خطاب. (1965). التربية البدنية للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة العربية.

18. محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ. (1986). نظريات وطرق التربية البدنية.

19. محمد محمد الشحات. (2007). تدريس التربية الرياضية. القاهرة: القاهرة: العلم والإيمان للنّشر والتوزيع.
20. محمد مصطفى زيدان. الكفاية الانتاجية للمدرس. بيروت: دار النشر.
21. نثبيال كانتور. (1972). المعلم ومشكلات التعليم والتعلم. (حسن الفقهي، المترجمون) مصر: دار المعارف.
22. وزارة التربية الوطنية. (بلا تاريخ). لمحة عامة عن النشاط المدرسي. الصفحات 2-1.

الملاحق:

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم–
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

استمارة استبيان

- موجه إلى: أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط لولايتي معسكر وغليزان

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تحضير نفسي رياضي، تحت عنوان: واقع الرياضة المدرسية بين القانون والتطبيق وتأثيره على الحالة النفسية للأستاذ.

نطلب منكم ملئ هذه الإستمارة بالإجابة عن أسئلتنا قصد مساعدتنا على انجاز هذا البحث للتوصل إلى نتائج تفيد الدراسة.

ونعلمكم أن إجابتكم تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر.

ملا حظه: ضع علامة (X)أمام الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال.

من إعداد الطالبان: **تحت إشراف الدكتور:**

- طرش أمحمد عامر عامر حسين
- راشدي بشير

السنة الجامعية: 2022/2021

العنوان:

واقع الرياضة المدرسية بين القانون والتطبيق وتأثيره على الحالة النفسية للأستاذ.

الفرضيات:

ف1 ⬅ تعتبر القوانين والتشريعات الرياضية الحالية ملائمة للنهوض بالرياضة المدرسية بصورة حقيقية.

ف2 ⬅ توجد الكثير من المعوقات التي تؤثر بصفة مباشرة او غير مباشرة على الحالة النفسية لدى بعض أساتذة التربية البدنية المنخرطين في الرياضة المدرسية.

ف3 ⬅ يؤثر التسيير الإداري الحالي للرابطات المدرسية على الحالة النفسية لدى الأساتذة.

المحور الأول: خاص بالقوانين والتشريعات المنظة للرياضة المدرسية وتطبيقها على أرض الواقع.

س1: هل اطلعت على القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

س2: إذا كانت الإجابة بنعم كيف ترى هذه القوانين؟ شاملة ☐ ناقصة مقبولة ☐

س3: هل تعلمكم إدارة مؤسستكم بالقوانين والمناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س4: هل تكفي القوانين الحالية للنهوض بالرياضة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

س5: هل تطبق هذه القوانين على أرض الواقع؟ نعم ☐ لا ☐

س 6: للجمعية الرياضية بالمؤسسة دور في تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

س7: بصفتكم من المهتمين بالرياضة المدرسية ماذا تقترحون على المشرع الجزائري وعلى المسؤولين بالرياضة المدرسية في مجال الإهتمام بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟

.....

.....

المحور الثاني: خاص بالمعوقات التي تؤثر على الحالة النفسية للأستاذ.

س1: تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع فرق الرياضة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

س2: الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسستكم كافية لممارسة مختلف الأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

س3: الوسائل الموجودة بالمؤسسة كافية لإعداد التلاميذ للمنافسات والأنشطة المتعلقة بالرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

س4: يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في مختلف أنشطة الرياضة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

س5: الظروف المعيشية للأستاذ لها دور في اهتمامه بالرياضة المدرسية. نعم ☐ لا ☐

س6: الحجم الساعي للدراسة لا يساعد الأستاذ على ممارسة الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

س7: هل تلزمكم الإدارة بإجراء دورات وأنشطة خاصة بالرياضة المدرسية داخل مؤسستكم؟

نعم ☐ لا ☐

س 8: كيف ترون المنشآت والهياكل والأجهزة المتوفرة في مؤسستكم هل هي في مستوى تطوير الرياضة المدرسية؟

.....

.....

المحور الثالث: خاص بالتسيير الإداري للرابطات المدرسية وعلاقته بالحالة النفسية للأستاذ.

س1: هل تتلقون تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداريي الرابطة؟ نعم ☐ لا ☐

س2: هل التسيير الإداري الذي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال ومحفز لكم؟

نعم ☐ لا ☐

س3: هل تجدون صعوبة في الإتصال بإدارة الرابطة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

س4: هل تقوم الرابطة المدرسية بتنظيم ملتقيات وأيام تكوينية وتربصات لتطوير وتنظيم الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

س5: هل شاركت في مثل هذه الملتقيات والتربصات؟ نعم ☐ لا ☐

س6: هل تتم طريقة المسيرين للرابطة المدرسية على أساس الكفاءات؟ نعم ☐ لا ☐

س 7: هل تحفزك هذه الطريقة على الإنضمام للهيئات المسيرة للرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

س 8: هل هناك سلم محدد يعتمد عليه عند تقديم التحفيز؟

نعم ☐ لا ☐

س 9: ماهو نوع التحفيز الذي ترغب أن يقدم لك؟

مالي ☐ معنوي ☐

Formulaire sans titre
Questions
Réponses 46
Paramètres
Formulaire sans titre واقع الرياضة المدرسية بين القانون و التطبيق و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأستاد
في إطار التحضير لإنجاز مدكرة التخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية , تخصص التحضير النفسي الرياضي . نطلب منكم ملئ هده الإستمارة بالإجابة عن أسئلتنا قصد مساعدتنا على نجاز هدا البحث للتوصل إلى نتائج تفيد الدراسة , و نعلمكم أن إجابتكم تبقى سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .
ملاحظة : ضع العلامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال .
Après la section 1
Passer à la section suivante
Rubrique 2 sur 5
معلومات شخصية
الأستاد

Formulaire sans titre

Questions Réponses 46 Paramètres

لا بعدم وجود ملعب داخل المؤسسة ، وعدم توفير مختلف

المحور الثالث

هل تتلقون تسهيلات العمل اللازمة من طرف إداري الرابطة ؟

Copier

46 réponses

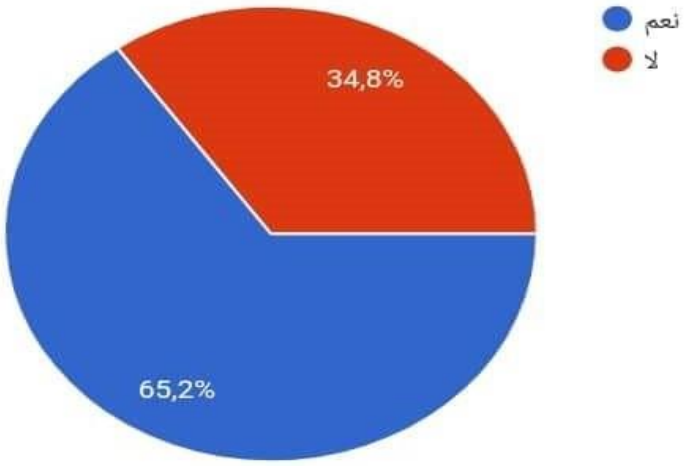

هل التسيير الإداري الدي تتبعه الرابطات المكلفة بالرياضة المدرسية فعال و محفز

Copier

Formulaire sans titre

Questions Réponses 46 Paramètres

Les réponses ne sont plus acceptées

Message pour les personnes interrogées

Il n'est plus possible de saisir de réponses d...

Résumé Question Individuel

معلومات شخصية

الإسم و اللقب

Copier

46 réponses

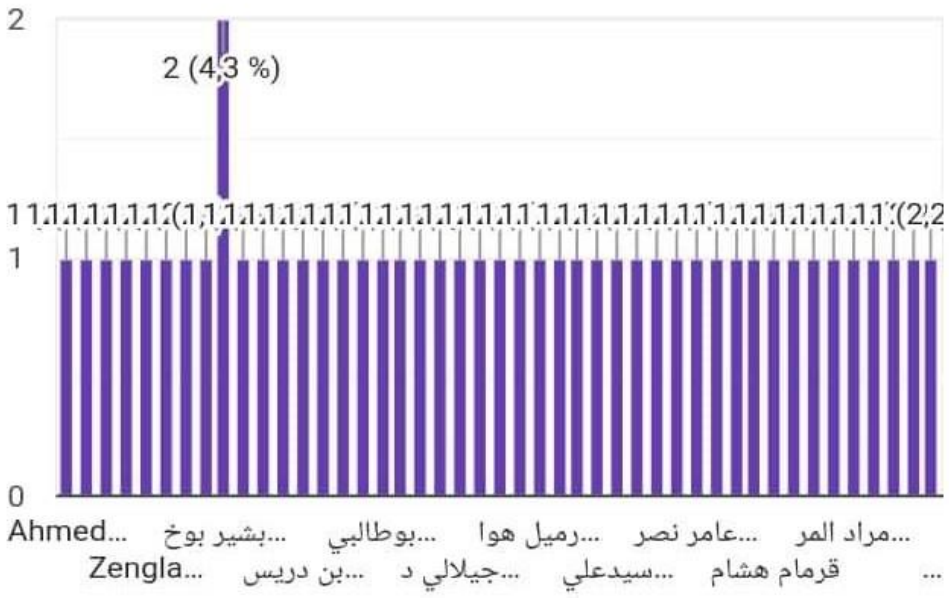

Formulaire sans titre

Questions Réponses 46 Paramètres

الواقع

اطلعت على القوانين الخاصة بتنظيم و تطوير الرياضة المدرسية ؟

- (●) نعم
- ( ) لا

* إدا كانت الإجابة بنعم كيف ترى هده القوانين ؟

- ( ) شاملة
- (●) ناقصة
- ( ) مقبولة

* هل تعلمكم إدارة مؤسستكم بالقوانين و المناشير الخاصة بتنظيم و تطوير الرياضة المدرسية ؟